

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك يا من وفق لصالح العمل واصلي على نبيك محمد واله المنتهي لهم كرامة المحل اما بعد

النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم

اعرابا وبناء الكلمة اسم وفعل

وحرف وهي اما تعمل ولا تعمل او تعمل و

او لا تعمل وتعمل او لا تعمل ولا تعمل

والعوامل منها تتنوع عشرين

نوعا سماعية وقياسية والسما

عية منها ثلثة عشر نوعا والقيا

سية سبعة انواع ونحن نذكر

العوامل ونشير الى اصناف معمولا

تها بعون الله تعالى ومشيته

وحسن توفيقه النوع الاول من

العوامل السماعية حروف تجر الاسم

فقط وهي على المشهور سبعة عشر حرفا

نظمتها بالفارسية با وتا وكاف ولام وا(و)

منذ مذ خلا رب حاشا من عدا في

عن على حتى الى وهي ظرف حكما فلا بد

لها من متعلق مثله فعلا كان او شبهه

او معناه فان كان عاما مقدرا كان

فمستقر والا فلغو فمن لابتداء الغاية

مكانا نحو سرت من البصرة الى الكوفة

او زمانا نحو صمت من يوم الجمعة او غيرها

نحو قرأت من اية كذا وللتبيين

كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان

وعشرون من الدراهم وللتبعيض

نحو اخذت من الدراهم وللبدل

كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم

ملائكة وللتعليل كقوله يغضي حياء

ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين

يبتسم ولا ظرفية كقوله تعالى ماذا

خلقوا من الارض وتكون زائدة

في غير موجب نحو ما من اله الا الله

وهل من خالق غير الله ولا تؤمن

احد والى لانتهاء الغاية نحو سرت مكانا

من البصرة الى الكوفة او زمانا نحو

الصباح الى الليل او غيرهما نحو قلبي البلد

وبمعنى مع قليلا نحو ولا تأكلوا

اموالهم الى اموالكم والباء للاستعانة

نحو بسم الله الرحمن الرحيم

وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثيابه

السفر ومنه سبحان ربي العظيم

وبحمده وللالصاق اما حقيقة

نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد

اي قرب مروري منه وللمقابلة

نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو

ذهبت بزيد اي صيرته ذاهبا

والقسم

والقسم نحو بالله لافعلن كذا وللتشبيه

نحو ضربته لسواده وللبدل نحو

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا

الاغارة فرسانا وركبانا وللتفدية

نحو بابي انت وامي وبمعنى عن

نحو سئل سائل بعذاب واقع وبمعنى

في نحو سدك الحجر وبمعنى اللام

نحو واذ فرقنا بكم البحر وبمعنى من

نحو عينا يشرب بها عباد الله

وتكون زائدة قياسا في ثلثة

خبر ليس نحو ليس زيد بقائم

وخبر ما نافية نحو ما زيد قائما
وخبر مبتدأ مقرون بهل نحو هل
زيد قائم وسماعا اما في غير الخبر
نحو بحسبك زيد وكفى بالله
شهيدا والقى بيده واما في الخبر
غير ما ذكر نحو حسبك بزيد
وفي للظرفية اما حقيقة نحو الماء
في الكوز او مجازا نحو النجاة في ا
لصدق والهلاك في الكذب
بمعنى وتجئ على قليلا نحو ولاصلبنكم
في جذوع النخل وبمعنى اللام نحو ان

امرأة دخلت النار في هرة حبستها
ولا هي تركتها ولا هي اطعمتها
حتى تاكل من خشاش الارض
وقد تكون فعلا نحو في لعهدك
وبمعنى مع قليلا وهو لا يقاوم فاول
من الف اي مع قل وعلى للاستعلاء
اما حسا وهو ما يشاهد نحو
نحو زيد على السطح او حكما وهو
ما لا يشاهد نحو عليه دين و
بمعنى في نحو دخل البيت على حين
غفلة من اهلها ويكون اسما
ويلزمها من لا غير نحو جلست

من عليه اي من فوقه و فعلا
نحو فرعون علا في الارض
واللام لاختصاص الملكية نحو
المال لزيد او غير الملكية نحو
الحمد لله و للتعليل نحو ضربته
للتاديب و للقسم في التعجب
نحو لله لا يبقى على الايام
ذو حيد بمشمخر به الطيان
والاس و للوقت نحو اقم الصلوة
لدلوك الشمس و بمعنى عن مع القول
نحو قال الذين كفروا للذين ا
منوا و بمعنى الى نحو فسقناه لبلد

الميت و تكون زائدة نحو قوله
نعم ردف لكم و فعلا نحو لزيدا
وفيها معنى النفع كما ان في على
معنى الضرر نحو دعى لي و د
عا عليه و تنفخ في الاستغاثة
والتعجب والتهديد وكذا في
كل مضمر الا اليا و تكسر في
غيرها و عن للمجاوزة نحو ر
ميت السهم عن القوس
و للبدل نحو لا تجزي نفس عن
نفس شيئا و بمعنى بعد نحو
لتركبن طبقا عن طبق اي حا

اعمالاً بعد حال و بمعنى على نحو لاه

ابن عمك لا افضلت في حسب عني و

لا انت دياني فتخزوني

لله و تكون اسماً مع من لا غير نحو

جلست من عن يمينك وحتى للا

نتهاء مدخولها اما جزء مما قبلها

نحو اكلت السمكة حتى راسها او

متصل به نحو نمت البارحة حتى

الصباح و تفيد لدخولها فوق نحو

مات الناس حتى الانبياء او ضعفاً

نحو قدم الحاج حتى المشاة وتكون

للاستيناف فما بعدها مبتداء

مبتدأ

مبتدا والعطف فكالمعطوف

عليه واول الامثلة يحتمل الثلثة

بين ايضاً و شذ دخولها على

الضمير نحو شعر فلا والله لا يبقى اناس

فتى حتاك يا ابن ابي زياد ورب

للتقليل نحو رب رجل كريم

لقيته ورب رجل صالح عندي

وتكون للتكثير نحو رب رجل

فقير اغنيته ولها صدر الكلام

وتختص بنكرة موصوفة وفعلها

ماض محذوف غالباً نحو رب

عصاً كثيرة وتدخل على مضمر مبهم

ومميز نكرة منصوبة على طبق ما
قصد افرادا او تثنية او جمعا
او تذكيرا او تانيثا والضمير مفرد
مذكر لا غير نحو ربه رجلا
او رجلين او رجالا او امرأتين
او نساء ونحوها فتكفها عن العمل
غالبا فتدخل على الجملتين ربما
قام زيد وربما زيد قائم وقد
تخفف نحو قوله تعالى ربما
يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين والواو تكون بمعنى رب
فتدخل على النكرة الموصوفة

وفعلها لفعلها نحو الشعر وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
الواو للقسم نحو والله ما فعلت
كذا وتختص بالظاهر وتحذف فعله
ويجاب عنها بغير الطلب فلا يقال والله
اقسم والله اخبرني والتاء للقسم
تختص بلفظ الله وتحذف فعله و
تشترط مع السؤال نحو تالله يا نبيا
ت القلاع فلما لنا البلاء منك ام
ليلاء من البشر وباء القسم اعم
منها نحو اقسم بيوم القيمة
وبك اخبرني ولا بد بجواب القسم

في غير السؤال من احد الاربعة

اللام وان نحو وما ولا ولن نقد يزا نحو

تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ

ويحذف الجواب اذا توسط القسم

بين اجزاء ما يدل عليه او تاخر عنها

نحو زيد والله قائم زيد قائم والله

والكاف للتشبيه نحو زيد كالا

سد وللتعليل نحو قوله تعالى

واذكروه كما هداكم وتلحقها

ما الكافة نحو شعر اخ ماجد لم يخزني

يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه

مضاربه والمصدرية نحو شعر كما اصبح

اصبح الشر وامسى وهو عريان

فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

والزائدة نحو زيد اخي كما ان عمرا اخوك

وتكون اسما نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء

وتدخل على الضمير على قلة نحو ما انت

الا كانا مذ ومنذ وللابتداء الغاية

في الزمان الماضي نحو ما رأيته مذ

او منذ يوم الجمعة وللظرفية في

الحاضر نحو ما رأيته مذ يومنا او منذ

شهرنا واختصا بالظاهر ويكونان بمعنى

اول المدة فيليهما المفرد المعرفة ما رأيته

مذ يوم الجمعة او جميعها فيليهما ما قصد

نحو ما رأيته مذ او منذ يوم او

او ايام فهما مبتدئان و ما بعدهما الخبر وحا

شا و عدا و خلا للاستثناء اى الاخراج

شئ عن حكم ما قبلها نحو ساء القوم حاشا

زيد عدا زيد خلا زيد وقد تكون

افعالا فتنصب ما بعدها على المفعولية

والفاعل مستتر فيها وجوبا و الجملة منصوبة

المحل على [illegible] الحالية نحو جاءنى القوم

حاشا زيدا اى حال كونهم خاليا

من زيد و تدخل على الاخيرتين ما

المصدرية فالجملة فى تاويل المصدر

منصوب على الظرفية بتقدير الوقت

نحو جاء

نحو جاءنى القوم ما عدا زيدا و ما خلا عمرا

اى وقت عدوهم زيدا و وقت

خلوهم عن عمرو ومن جر الاسم بهما

جعلهما زائدة لانه لا بد لحروف الجر من

متعلق الا الحرف الزائد نحو كفى

بالله شهيدا و قيل كذا رب و كاف و حا

شا و عدا و خلا النوع الثانى حروف

مشبهة بالافعال و هى ستة ان ان

وكان ولكن وليت ولعل وتدخل

على المبتدأ والخبر فتنصب الاول اسما

وترفع الثانى خبرا و لما سوى ان المفتوحة

صدر الكلام و لها التوسط فالحرف الا

ولابد لهما الجملة لكن المكسورة لا تغير
ها والمفتوحة مع جملتها فحكم المفرد نحو ان
زيدا قائم و بلغني ان زيدا الكاتب وقد
تخففان فان المكسورة قد تعمل ان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم وقد تلغى وتلزم
ها اللام نحو ان زيد لقائم فرقا بينها
وبين النافية والمفتوحة تعمل وجوبا
في ضمير الشان مقدرا نحو قوله تعالى ان
الحمد لله رب العالمين و يلزمها مع ا
لفعل المتصرف نحو السين او سوف
او قد او حرف النفي لئلا يلتبس بالمصدرية
او ليكون كالعوض نحو علمت ان سيقوم

او قد

او سوف يقوم او قد قمت او لا يقوم وانما
مع غير المتصرف فلا نحو بلغني ان ليس زيد قائما
وان ليس للانسان الا ما سعى ويكون فعلية
نحو ان زيد وان بان زيد ويكون المكسورة
اسما نحو سمعت ان زيد وحرف ايجاب
ان هذان لساحران وكان للتشبيه
نحو كان زيد الاسد وتخفف فتلغى
نحو شعر ونحر مشرق اللون كان
ثدياه حقان ولكن للاستدراك وتقع
بين الكلامين المتغايرين نحو جاءني
زيد ولكن عمرا لم يجئ وتخفف فتلغى
ويجوز معها ملفوظا الواو للعطف او الاعتراض

على خلاف فيها نحو وما كفر سليمان ولا
كن الشياطين كفروا ليت للتمني وتعم الممكن
والمحال نحو ليت زيدا فاضل نحو شعر
الا ليت الشباب يعود لنا يوما فاخبره
بما فعل المشيب ولعل للترجي ويختص
بالممكن نحو لعل زيدا فاضل وفيها
لغات كثيرة منها عل نحو لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
قال الله تعالى فلعلك تارك بعض ما يو
حى اليك وتلحق الكل ما فتكفها عن
العمل الاصح نحو انما زيد قائم انما زيد قائم فلم
تنبيه وجه مشابهة تلك الحروف
بالافعال

بالافعال انها مثلها لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها
ثلاثية ورباعية وخماسية ومبنية على الفتح وموا
زنته لها ومدغمة واما معنى فلكونها بمعنى حققت
واستدركت وشبهت ورجيت وترجيت
وتمنيت النوع الثالث ما ولا وان المشبهتان
بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر فترفع الا
سم وتنصب الخبر مثله وما اشبه بليس لكو
نها لنفي الحال بخلاف لا ومن ثمة ما تعمل مطلقا
ولا تختص بالنكرات مثل ما زيد قائما وما ا
حد خيرا منك ولا رجل افضل منك وقد تزاد
التاء مع لا في الاحيان للتانيث او المبالغة فيجب
حذف احد معموليها والاشهر الاسم

كقوله تعالى ولات حين مناص اى لات الحين حين
مناص وكقول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم
والبغى مرتع مبتغيه وخيم واى ولات الساعة ساعة
مندم وان تعمل قليلا كقوله ان هو مستوليا على
احد الا على اضعف المجانين واذا انتقض النفى
بالا او تقدم الخبر او زيد ان بطل العمل نحو ما زيد الا قائم
وما قائم زيد وما ان زيد قائم وقد تكون لا لاستغراق
عن نفى الجنس وتعكس العمل وان يليها نكرة مضافة
او مشبهة بها نحو لا غلام رجل افضل منك
ولا عشرين درهما لك ومع الافراد وجب
البناء على ما ينصب به نحو لا مسلم او مسلمين
او مسلمات فيها وفى التعريف والفصل بينهما

وبين لا وجب الرفع والتكرير نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو
ولا فى الدار رجل ولا امرءة وكثيرا ما يحذف احد معموليها
ويبقى الاخر نحو لا عليك اى لا باس عليك ومنه
لا اله الا الله **النوع الرابع** حروف تنصب اسما واحدا
وهى سبعة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة والواو
بمعنى مع والا فالخمسة الاول حروف النداء ومدخولها
المنادى وهو تنصب بها ان كان نكرة كقول الاعمى نحو
يا رجلا خذ بيدى او مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا له
نحو يا طالعا جبلا اذ الاول عامل فى الثانى والثانى
مخصص للاول كالاول ويبنى المنادى على ما يرفع به
ان كان مفردا معرفة نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون
ويفتح بالالف الاستغاثة نحو يا زيداه ويخفض

بلامها ولامي التعجب والتهديد نحو يالله للمظلوم

ويالله وبالعمر ولاقتلنك واما موارد استعمالاتها

فالهمزه للقريب وايا وهيا للبعيد واى للمتوسط ويا

اعم ويتعين يا فى اسم الله تعلى والاستغاثه والندبه

نحو ياويلتاه وقد يحذف حروف النداء نحو اللهم فان

اصله ياالله فحذف يا النداء وعوض عنها الميم المشدده

وقيل اصله ياالله ام اى اقصد فائدتان الاولى لاتدخل

حروف النداء على الالف واللام الا فى نحو ياالله فلا

يقال ياالرجل بل بتوسط ايا ايها نحو يا ايها الرجل فاى منا

دى مفرده معرفه والرجل صفة له مرفوع حملا على لفظه او

باسم الاشاره نحو ياهذا الرجل وهذا كالاول او بها

جميعها نحو يا ايهذا الرجل فهذا مرفوع المحل صفة لاى

والرجل

والرجل مرفوع صفة لهذا او بدل عنه او عطف بيان له

والثانيه قد يضاف المنادى الى الياء نحو ياغلامى فيجوز

قلبها الفا نحو ياغلاما او تاء مع الالف نحو يا ابتا او بدو

نها نحو يا ابت فتحا وكسرا ويجوز الحاق هاء السكت

وقفا نحو ياغلاميه وياغلاماه سكت ويا ابتاه تنبيه

قد اختلف فى نصب المنادى فقيل بتلك الحروف

وهو ما اخترناه وقيل لفعل محذوف من نحو ادعوا او ا

طلب والواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبه

وكفاك وزيدا درهم ويسمى منصوبها مفعولا معه و

الا للاستثناء للاستثناء ومدخولها المستثنى وما

اعتبر مغايرته له فى الحكم الا المستثنى منه وشرطها

نصبه ان يكون المستثنى فى كلام تام ذكر فيه

اى

المستثنى منه موجب نحو جاءني القوم الا زيدا احد او منقطعا
اي غير داخل في المستثنى منه قصدا نحو ما جاءني احد الا حمارا
او يجوز النصب ويختار البدل اذا كان الكلام تاما
غير الموجب نحو ما فعلوه الا قليل ويعرب على حسب
العامل اذا كان مفرغا اي لم يذكر معه المستثنى منه مثل
ما ضربني الا زيد ولست الا قائما وما مررت الا بزيد
تنبيه قيل انتصاب المستثنى ليس بالا بل بفعل مقدر
اي استثنى وقيل بالا المذكور لكن بتوسطها بينهم قد
يستثنى بغير وسوى وسواء والمستثنى بها مجرور
بالاضافة وغير اعرابا كالمستثنى بالا على التفصيل
وسوى وسواء تنصب على الظرفية وبحاشا وعدا
وخلا وما عدا وما خلا على ما مضى وبليس ولا يكون نحو

يجي

يجي اهلك ليس زيدا او لا يكون بشرا والمستثنى بهما منصوب
على الخبرية والاسم مستتر فيهما وجوبا والجملة منصوب المحل
على الحالية وبلا سيما نحو اكرم القوم لا سيما زيد او سيما زيدا
بتقدير لا وفي ما بعدها ثلثة اوجه الرفع على الخبرية المبتداء
محذوف واما فيها موصوفة او موصولة اي لا مثل الذي
او شيء هو زيد والجر على الاضافة نسبة اليه وما زائدة
اي لا مثل زيد موجود والجملة في الحالية والنصب على الاستثناء
فيكون لا سيما منقولة عن الاولين مبقاة على ما كانت جملة
خصوصا اعرابا ومعنى النوع الخامس حروف تنصب
الفعل المضارع وهي اربعة ان ولن وكي واذن فان نحو
ان ناصبة تصوموا خير لكم ولها على وجوه اخر غيرها كالمخففة
عن المثقلة نحو علم ان سيكون والزائدة نحو فلما ان جاء

البشير والمفسرة لما هو بمعنى القول لا صريحه نحو
ناديناه ان يا ابراهيم والتي بعد العلم هي المخففة لا الناصبة
حيه وفيما بعد الظن فوجهان نحو ظننت ان يقوم او
ان لا يقوم ولن لنفي الابد في الاستقبال نحو قوله تعالى
لن تراني يا موسى وتنصب مطلقا وكي تفيد نوعا من التعليل
وتنصب اذا كان ما قبلها سببا لما بعدها على ما قبلها نحو
لك اذن تدخل الجنة لمن قال اسلمت واما اذا مع الحال او
الاعتماد فلا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وا
ن تأتني فانا اذن اكرمك ومع العطف بالرجحان نحو
ان تأتني اتيك واذن اكرمك **النوع السادس** حرو
ف تجزم الفعل المضارع وهي لم ولما ولام الامر ولا النهي
وان الشرطية فلم ولما القلب المضارع وتفيد نحو لم يضرب

ولما

ولما يضرب وتختص بمصاحبة الشرط نحو ان لم تفعل افعل
وجواز انقطاع منفيها نحو لم يضرب ثم ضرب ولما يجوز حذف
فعلها نحو كشارقت المدينة ولما اي لم ادخلها وتتوقع
ثبوته نحو ولما يذوقوا عذاب السعير وهي مع المضارع جازمة
ومع الماضي ظرف نحو لما قمت ولما لم تقم قمت ومع غيرها
بمعنى الا نحو ان كل لما جميع لدينا محضرون ولام الامر
لطلب الفعل نحو ليضرب وتدخل على الغائب والمتكلم
دون المخاطب الا ان يكون مجهولا ولا النهي لطلب
ترك الفعل وتدخل على الصيغ مطلقا نحو لا يضرب
وان تدخل على فعلين ويسمى الاول شرطا والثاني
جزاء فيجزم ما كان مضارعا وفيما قبله فعل ماض وجهان نحو
ان تقم اقم وان تقم قمت وان قمت اقم او قمت قوله

اگر کسی یکی کند لم مصاحبت باشد [illegible]
میکنند بخلاف لما جواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مستغرق است جمیع از زمان [illegible]
الا زمان استقبال و [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاولى انه يجوز فيما عُطِفَ على المجزوم الجزم بالعطف وا
لنصب باضمار ان والرفع على الاستيناف نحو ان تأتني
آتك فاكرمك وفيما عطف على الشرط المجزوم الاولان
الثانية يجوز حذف شرطها مع لا نحو قم والا اقم
الثالثة يكسر ان العطف جملتها على محذوف كلو الشرطية
نحو تصدق وان كان درهما اي ان كان زائدا او كان
درهما واكرم الضيف ولو كان كافرا اي لو كان مؤمنا ولو
كان كافرا الرابع الجزاء ان امتنع جعله شرطا لكونه
فيه الفاء كالجملة الاسمية والطلبية والفعل الجامد كعسى والمقر
ون بقد او سين او سوف او لن او ما وان لم يمتنع
فان كان ماضيا لفظا او معنى بغير قد فيمتنع والا فالو
جهان نحو ان ضربتني فاضربك او اضربك النوع الثاني

افعال

افعال تسمى افعال الناقصة تدخل على المبتدا والخبر
فترفع الاول اسما فتنصب الثاني خبرا وهي كثيرة
ومنها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبا
ت وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام و
ليس وكان لثبوت الخبر للاسم نحو كان زيد
قائما وبمعنى صار كقول الشاعر بتيهاء قفر والمطي
كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ويكون فيها
ضمير الشان نحو شعر اذا مت كان الناس
صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع وبمعنى
ثبت ووقع نحو كن فيكون وكانت الكائنة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا و
قد يحذف اما وحدها نحو اما انت منطلقا
انطلقت اي لان كنت منطلقا او مع احد

انطلقت

بمعمولها نحو الا اخبر افخر او منصوبين او مرفوعين او

نحو افعل هذا ان مالا اي ان لا تفعل

غير مزيد ما هو صاعدا او قد يحذف النون من مضارعها

المجزوم اذا لم يتصل به ضمير بارز ولم يسكن ما بعده مثل

لم اك بغيا وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا وتكون

تامة نحو صار زيد الى عمرو اي انتقل اليه واصبح وامسى

واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وهي الصباح

والمساء والضحى نحو اصبح وامسى واضحى زيد اميرا

اي اقترن امارته بتلك الاوقات وتكون بمعنى صار

نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا اي صار زيد غنيا وتا

مة بمعنى الدخول في تلك الاوقات نحو اصبح او امسى

او اضحى زيد اي دخل فيها وظل وبات لاقتران مضمون

الجملة باوقاتها ظل وبات زيد قائما اي قام في جميع

نهاره

نهاره وليله وبمعنى صار نحو ظل وبات زيد قائما اي صار

قائما وتامتين على قلة نحو ظللت وبت بمكان كذا اي

كنت به نهارا او ليلا ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك

لاستمرار ثبوت الخبر للاسم تقول مازال زيد كريما

اي استمر كرمه وكذا اخواته ويلزمها النفي ولو تقديرا نحو

تالله تفتؤ تذكر يوسف ومادام للتوقيت وما فيها مصد

رية ومازال قبله كلام نحو اجلس مادام زيد جالسا وليس

لنفي مضمون الجملة حالا نحو ليس زيد منجبلا ويجوز تقد

يم اخبارها كلها على اسمائها نحو كان قائما زيد واما

عليها فاختلف في ليس وما يلزمه النفي وامتنع في مادام

لان ما فيه مصدرية اي يجعل ما بعده مصدرا او معمول

المصدر لا يتقدم عليه ويجوز في البواقي تنبيه عند المانعين

منها تعمل وليس عمله في ليس نظر **فائدة** تسمى

تلك الافعال ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع بل [illegible] الافعال

النوع الثامن

افعال تسمى افعال المقاربة وهي كالافعال

الناقصة الا انه التزم في خبرها المضارع الا ما شذ وهي
عسى وحرى واخلولق وكاد وكرب واوشك وطفق
وجعل واخذ وعلق وهي لدنو الخبر للاسم رجاء او حصولا
او اخذا فيه فالاول عسى وحرى واخلولق وخبرها مع ان
نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز حذف ان في خبرها واذا
قدم الفعل نحو عسى ان يقوم زيد فيحتمل التمام والنقص
ونحو حرى زيد ان يقوم واخلولقت السماء
ان تمطر والثاني كاد وكرب واوشك وكثر ان
في اوشك وقلت في اخويه والثالث البواقي نحو
وطفقا يخصفان وانشا او جعل او اخذ او علق
السائق يحدو اي شرع فيه وليس معها ان للحال
وان للاستقبال ولم يستعمل غير الماضي من تلك
الافعال الا يكاد ويوشك وموشك اسم فاعل

النوع التاسع افعال تسمى افعال المدح والذم

يكون

بعضی شروع
کرده اند آدم و حوا به پوشیدن تن خود
از ورق جنت ترکیب طفقا فعل از افعال
مقاربه الف اشتنیه است
یخصفان فعل است ضمیر فاعل
الجمله علیها جار مجرور
متعلق است بهمین یخصفان
مفعول واسطه باشد
ورق جار مجرور ایضا مفعول
بواسطه ورق اضافه شده است

يكون بعدها اسما مرفوعا من احدهما الفاعل والآخر المخصوص
بالمدح او الذم وهي اربعة نعم وحبذا للمدح وساء وبئس للذم فنعم فا
علها اما معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف اليه نحو نعم
غلام الرجل زيد او مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد
او بما مثل فنعما هي والمخصوص اما مبتدا وما قبله الخبر او خبر مبتدا
محذوف وجوبا وهو هو اي هي والابهام الضمير انما هو على الثاني و
من الاول وساء وبئس مثلها وقد يحذف المخصوص مثل فنعم
العبد اي ايوب وحبذا الرجل زيد فحب فعل ماض وفاعله ذا
والرجل صفة للفاعل وقد يحذف الصفة ويؤتى بتمييز او
حال قبل المخصوص او بعده مطابقا له في الافراد والتذكير وغير
هما نحو حبذا رجلا او راكبا زيد وحبذا زيد رجلا او راكبا و

وجئنا رجلين او راكبين الزيدان وجئنا الزيدان رجلين او راكبين

وهكذا البواقي النوع عشر افعال تسمى افعال القلوب و

افعال الشك واليقين تدخل على المبتدا والخبر وتنصبهما على

المفعولية وهي علمت ورايت ووجدت لليقين وحسبت

وخلت وظننت للشك وزعمت لهما تارة ولذلك تجرى

نحو علمت زيدا فاضلا وحسبت بكرا كريما وزعمت بشرا

اخاك وهكذا قياس تصاريفها ولا يجوز الاقتصار على احد

معموليها ويجوز حذفهما معا نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه

صادقا تنبيه والحق بها افعال التصيير كصير وجعل ورد وترك

واتخذ وتخذ وما يتصرف منها نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا

النوع الحادي عشر اسماء تسمى اسماء الافعال وهي انواع منها

مايرفع

ما يرفع على الفاعلية فقط ومنها ما ينصب على المفعولية

ايضا ومنها ما يستعمل على الوجهين اما الاول فعلى ضربين

احدهما ما يعمل في الضمير ومنه امين بمعنى استجب وهيت

بمعنى اسرع وفي التنزيل هيت لك وقط بمعنى انته نحو

اطلب درهما فقط وفاؤه جزائية والشرط محذوف

اي اذا اعطيته درهما فقط واف بمعنى اتضجر نحو ولا

تقل لهما اف ووي وواها واها بمعنى اتعجب نحو وي كانه

لا يفلح الكافرون وواها لك واها لك وثانيهما ما

يعمل في المظهر ومنه هيهات نحو هيهات الامر اي بعد

الامر وشتان نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا وتقول

شتان ما بين زيد وعمرو وشتان بينهما وسارع نحو

سماعي زيدا اي اسمع وفي المثل سماعي ذا اهالة

واما الثاني فكلمات منها رويد نحو رويد زيد اي امهله

ورويدا اي امهلهم رويد مصدر وفي قولهم ساروا رو

يدا حال اي ساروا وامرودين او نعت المصدر تقديرها

كما في ساروا سيرا رويدا لفظا وعليك نحو عليك

زيدا اي الزمه وفي الحديث عليك بصلوة الليل

وبله نحو بله زيدا اي دعه وفي قولهم بله زيد مصدر مضاف

ودونك نحو دونك زيدا اي تقدمه وحيهل نحو حيهل ا

لثريد اي ائته وها نحو ها زيدا اي خذه وفي التنزيل نحو

هاؤم اقرؤا كتابيه واما الثالث فنحو هلم جرا اي تعا

ل تجر جرا وهلم شهداءكم اي ائتوهم ومنه فعال معد

الامر

الامر كنزال اي انزل وتراك اي اترك وهذه الاسماء

اما لازم التعريف كنزال وبله والامين او لازم التنكير

نحو ايها وواها او جائز الامرين نحو صه وصه ومه ومه وا

ف واف فما نون منها نكرة وما لا معرفة النوع الثاني عشر

اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى الشرط وتسمى كلم

المجازات وهي متى واذ ما وحيثما واين واني ومن ومهما وما

ومن واي وكيفما واذا ولا تجزم في اذ وحيث الا مع ما

فمتى واذ ما للزمان نحو متى تقم اقم ومتى ما تقم اقم واذ ما

تقم اقم واين وحيثما للمكان نحو اين تكن اكن وانما

تكن اكن وحيثما تخرج اخرج واني كاين ومتى نحو اني

تقعد اقعد واي تصم اصم ومهما كمتى نحو مهما تفعل افعل

قيل هي بسيطة وقيل مركبة اما من ما الشرطية والزائدة

قلبت الالف الاولى هاء تحرزا عن التكرار او من مه

وما الشرطية كانه قيل لك انت لا تفعل ما افعل

فقلت مه ما تفعل افعل ومن لذوي العقول نحو من

يكرم اكرم وما لغيرهم نحو ما تصنع اصنع وايّ اعم نحو ايا تضرب

اضرب وايا ما تصنع اصنع ولهذه الكلمات معان

اخر لا يجزم بها فمتى للاستفهام نحو متى تقوم ومتى القتال فيعم

القبيلتين واين كذلك نحو اين تكون واين زيد وانّى

للاستفهام المكان والحال نحو انى زيد بمعنى اين هو و

كيف هو وبمعنى متى الاستفهامية نحو انى القتال ومهما

للاستفهام الزمانى نحو مهما الى الليلة وبمعنى ما نحو مهما زيد

ومن المبنيات

من المبنيات المشروعة العقد وما للاستفهام نحو ما هذا

وموصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة نحو اضرب ضربا ما

وموصولة نحو قوله ما فيه وتامة نحو ما احسن زيدا وان مثل

ما الا في التام ومن مثل ما الا في الصفة ومن وما قد يقعا

لمعان المعنى فيكون ما لذوي العقول نحو والسماء وما

بناها ومن لغير ذوي العقول نحو ومنهم من يمشي على اربع

تجزم بكيفما واذا فيها **تنبيهان** الاول كيف للاستفهام

الحال وتقع حالا وخبرا او مصدرا نحو كيف سرت راكبا

ام راجلا وكيف انت وكيف قرأت سرا او جهرا

الثاني اذا للماضي نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا

اليها وما بعدها الجزاء ويكون للحال بعد القسم نحو والليل

اذا يغشى وهي مما يضاف الى الجملة وتكون للمفاجأة

فيقع بعده المبتدأ نحو خرجت فاذا السبع بالباب
فقيل زمان وقيل مكان وناصبه معنى فاجأت
المفهوم من الفحوى والتقدير اخرجت ففاجأت مكان
وقوف السبع او زمانه **النوع الثالث عشر** اسماء نكرات
تنصب اسماء على التمييز وهي اربعة كم وكاين وكذا وبعض
العدود وبعض العدد وكم تكون استفهامية وخبرية والاستفهامية
تنصب بلا فصل ومعه نحو كم رجلا في الدار وكم في الدار
رجلا ومع حرف الجر تنصب وتجر نحو بكم درهما او درهم
اشتريت واما الخبرية فهي للتكثير فمع الفصل بالجملة
تنصب وجوبا نحو كم بالنبي منهم فضلا وبالظرف وشبهه
على المختار نحو كم عندك او في الدار رجلا وبدونه تجر حملا على
رب حمل النقيض او النظير نحو كم رجل كريم لقيته وتميم

تنصب لها

تنصبون لها ومميز الاستفهامية مفرد والخبرية مفرد
او جمع وقد يجر من فيهما نحو كم من رجل ضربته وكم من قرية
اهلكناها وقد يحذف نحو كم مالك وكم ضربت وكاين
ككم الخبرية في التكثير ودخول من على مميزها وتصدره ويجب
غالبا نحو كاين رجالا عندي وكاين من قرية اهلكناها
وفيها خمسة لغات كاين كاين بالكاف وكاء كرام
وكاكيد وكذا لمطلق العدد وتنصب غالبا نحو عندي
كذا درهما وقد تجر بالاضافة نحو عندي كذا درهم وقد يرتفع
ما بعده على البدل نحو عندي كذا درهم وقد تكون كناية
عن غير العدد نحو خرجت يوم كذا فهو مضاف اليه واما
العدد فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين نحو رأيت
احد عشر كوكبا وله تسع وتسعون نعجة **تنبيه**

كذا

اذا اردت التنصيص على كمية شيء فتقول رجال
رجلان ثم تأتي بالعدد وما يميزه على نظمت النظم
ثمانًا بعد ما جاوزت الاثنين بمجموع ومجرور فسره علا
ما كان منها قد اضيفت الى مائة بفرد وهو مجرور
النصب
فيما بعد عشرة فردًا الى تسع وتسعين المميز لما جاز
من تسع وتسعين مجرور بعد او فردًا تميزه واما كيفية تذكر
الاعداد فعلى ما نظمت تسهيلا للضبط النظم فثلث
وتسعة بعده ذكرانت بعكس ما استهر او في الاثنين قبلها
وكذا بعد ثما هو القياس جرى كل تلك الثمان في التركيب
ما خلا العشر فيه ما استطورا او دت في العشرة عكس
ما معه في سواه كلها التواتر واذا سمعت العوامل
السماعية فاستمع القياسية النوع الاول منها الفعل
غير ماذكر

غير ما ذكر وهو معلوم ومجهول والمعلوم لازم او متعدي فالمتعدي
ما يرفع اسم من قام به على الفاعلية وتنصب اسم من
وقع عليه على المفعولية نحو ضرب زيد عمرًا واللازم مثله في
الاول دون الثاني اذ هو ما قام ولم يقع نحو قام عمرو والفا
عل اما ظاهر او مضمر بارزًا او مستتر والاستتار يجب في نحو
انت تضرب وانا اضرب ونحن نضرب واضرب انت
وما احسن زيدا او في عدا وخلا وليس ولا يكون واسماء افعال
ما كان غير الماضي ويجوز فيما عداها نحو ضرب واضرب فهو ضرب
وتضرب والمفعول ايضًا يكون ظاهرًا نحو ضربت زيدا او مضمرا
بارزًا لا غير نحو ضربته والفعل قد يتعدى الى واحد وهو
كثير والى اثنين ثانيهما عين الاول او غيره وقد مر والى
الثلث وهو اعلم واري ونبأ وانبأ وخبر واخبر وحدث

نحو اعلمت زيد عمروا فاضلا اراكهم كبيرا وقد يحذف
الاول ويذكر الاخران معا وبالعكس لمفعولي باب اعطيت
والاخران مثلا زمان لمفعولي باب علمت وله
معمولات اخر غيرها منصوبات منها ما هو بمعناه
ويسمى مصدرا ومفعولا مطلقا نحو ضربت ضربا و
قعدت جلوسا وقمت مثل قيامك منها ما هو
واقع فيه من زمان او مكان ويسمى ظرفا ومفعولا فيه
نحو صمت يوم الجمعة صليت امامك ومنها ما فعل
لاجله ويسمى مفعولا له نحو ضربته تاديبا وقعدت
عن الحرب جبنا منها ما هو فاعله له معنى ويرفع الا
بهام عن ذات مقدرة نحو اشتعل الراس شيبا
وطاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا او علما واما ما يرفع

الابهام

الابهام عن ذات مذكورة فهو معمول لقسم اخر من القيا
سيات سيجيء ان شاء الله تعالى وكلاهما يسمى تمييزا وهو
لا يكون الا نكرة ومنها ما يبين هيئة الفاعل عند صدوره
عنه والمفعول عند وقوعه عليه ويسمى حالا نحو جئت له
لبابا ورايتها الكعبة وراكبه الكبيش وقد يحذف عاملها وجوبا
نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه وبعه بدرهم فصاعدا اي فاذ
هب صاعدا او تلزم الكثارة ومنها المنصوب بنزع الخافض
نحو جاءني وتعففن رملا اي جاءني الى وصارت النخاج
في الرمل واما المفعول معه والمستثنى فليس من معمولاته
باب عاملها سماعي كما قدمنا واما المجهول فيبنى من المعلوم
بتغيير الصيغة ويحذف الفاعل ويقام معمول اخر
مقامه ويرتفع به ويسمى مفعولا لم يسم فاعله ولا يليق

كذلك الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت
والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز كذلك واما
غيرها فان وجد المفعول به تعين له والاول من باب
اعطيت اولى من الثاني والا فالجميع سواء نحو ضرب زيد
يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره تيه وقد يحذف
الفعل اما جوازا كقولك زيد لمن قال من قام واما
وجوبا كما في باب التحذير نحو اياك والاسد اي بعد
نفسك من الاسد والاسد من نفسك واياك من الا
سد اي بعد نفسك من الاسد واياك مما ان تحذف
واياك وان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من
والطريق الطريق وباب ما اضمر عامله وهو مفعول حذف
فعله مع التفسير نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا حذف

ضربت

ضربت ويفسر بضربته وباب الاختصاص نحو نحن العرب
اسخى الناس للضيف اي نخص العرب وباب المدح
والذم والترحم الحمد لله ومررت بزيد الفاسق والمسكين

اهل الحمد

اي اعني اهل الحمد واعني المسكين والفاسق وباب الاغراء
نحو اخاك اي الزم اخاك الثاني المصدر وهو يعمل عمل فعله
لازما او متعديا ومعلوما او مجهولا اما المعلوم نحو بلغني قيام
زيد المجلس ضرب زيد عمرا اليوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا
تاديبا له ولله دره فارسا والمجهول نحو وهم من بعد غلبهم
سيغلبون اي من بعد ان غلبوا واعماله باللام ضعيف
وقد يضاف الى الفاعل والمفعول على اعرابه نحو اعجبني
ضرب زيد عمرا او بالعكس نحو اعجبني ضرب عمرو زيد وقد
يحذف احدهما والاخر على اعرابه او مجرور بالاضافة

ولا يتقدم معموله عليه ولا الضمير فيه وتابعهما في الجر تبع اللفظ
والمحل نحو عجبت من ضرب زيد الظريف والظريف
ومنها كل الجزء واللحم واللحى في الرفع والنصب اللفظ هداية
اسم الحدث الحدث مطلقا ان كان علما كفجار للفجر او بميم كالمحمدة
او على زنة المصادر الثلاثي وهو لغيره نحو اغتسل غسلا
وتوضأ وضوءا او اسم مصدر والا فمصدر كالضرب وا
لاكرام الثالث اسم الفاعل وهو يعمل عمل فعله المعلوم
بشرط الحال والاستقبال والاعتماد على المخبر عنه او الموصول
او اللام الموصولة او الموصوف او كان حالا او الهمزة او
حرف النفي او النداء نحو يا طالعا جبلا وما قائم زيد واضارب
زيد اخاه راكبا فرسه وجاء رجل ضارب ابوه غلامه
او الضارب ابوه بكرا وزيد ضارب غلامه عمرا او الان

كان

كان باللام ويعمل مطلقا والتثنية والجمع فيها كالمفرد وهكذا
الصيغ المبالغة في جميع ما ذكر نحو جاءني رجال ضراب غلا
مه ويضاف الى فاعله ومفعوله وتابعه كتابع المصدر نحو زيد
ضارب عمرو وبكر وبكرا الرابع اسم المفعول وهو يعمل عمل
المجهول بشرائط اسم الفاعل نحو امضروب زيد يوم الجمعة امام
الامير ضربا شديدا في داره وحوض مملوء ماء ويضاف الى فاعله
نحو زيد مضروب ابيه وان شئت نصبته تشبيها بالمفعول والفاعل
مستتر فيه بلا شبهة او جبر وكذا اسم الفاعل اللازم الخامس الصفة
المشبهة وهي مشتقة من الفعل اللازم لمعنى قائم بها على معنى
الثبوت لا الحدوث ويعمل عمله نحو زيد حسن وجهه زيد طبيب
ابا ومن العوامل القياسية اسم التفضيل نحو ما رايت
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد هذا بسرا اطيب منه

السادس الاسم المضاف وهو كل اسم نسب الى شيء وجره

بتقدير اللام او من او في ويسمى الحرف مضافا اليه نحو غلام زيد

وخاتم فضة وضرب اليوم وقد يقع الفصل بينهما نحو في

بين لا اخو ر و هذا غلام والله زيد السابع كل اسم مبهم قد تم

باحد الاشياء الاربعة التنوين ونون التثنية ونون الجمع والا

ضافة وهو تنصب اسما منكرا ويسمى المنصوب تمييزا نحو عندي

رطل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا وقد

عد الثالث من السماعية فتنبه تتمة العامل اما لفظي وقد بان

واما معنوي وهو معنيان معنى يرفع المضارع وهو تجرده عن النواصب

والجوازم نحو تضرب تضربان ومعنى يرفع المبتدا والخبر وهو تجرد الاسم

عن العوامل اللفظية لاسناد القيام اليه وقائم خبر وعاملهما التجرد عنهما

للاسناد الى زيد نحو اقائم الزيدان وا قائم الزيد فقائم فيهما مبتدا ههنا ولا

تكون

تكون زائدة فدخالك نحو هذا الحبيك وحسبك هذا وهذا

الحمد لله خلاصه بارزناه وبر تمام جرف في يوم لا ينفع

مال ولا بنون ولمثل هذا فليعمل العاملون



العاملون بالحسان لعوا
السر لغا ناتمت ا
ا الكتاب بعو
ل الله
تعالى
كتبه الحقير الفقير محمد
شعبان ابن ميرعو ابراهيم آزرد و بار
تمام اين كتاب را در مدرسه حاجي
مراحيل در حجره فوقانى
سنة ١٢

هذا كتاب انموذج

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة لتحفظ
عن الخطاء في اللسان وجعل بسببها المنطق الذي هو
التمييز وهيا بها سلما يرتقى بها ذروة حقايق القران
والصلواة والسلام على خير الانام محمد صاحب الفرقان وعلى
اله واصحابه رؤساء اهل الايمان اما بعد فيقول مولانا الامام
الاعظم جامع بين المعقول والمنقول حاوي الاصول والفروع
مبين الحلال والحرام المصون برب العالمين قدوة
العلماء الراسخين ملك القضاة والحكام جمال الملة

والدين

والدين محمد ابن عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين
بطول بقائه وادام الله دولته لما كان مختصر الامام
الهمام علامة العالم استاد الائمة بني ادم جار الله العلا
مة وقدس الله روحه العزيز ونور ضريحه المسمى بالانموذج
في النحو قليلا للفظ وكثير المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى امر
عو با للمبتدئين وغيره مطلوبا للمسالك كسبيل خيره ولم
يكن له شرح يلبق فائدته ويلقى اليه مقاصده وقد كتب ابن
تلميذه للمبتدئين من اصحابنا المتحيرين في سلك
احيانا بالاسماء قرة عيني الرمدت وسرور قلبي الكمدت
علاء الملة والدين احمد بن صدر الامام رئيس الانام ا
فضى القضاة والحكام مظهر الحق والاحكام عماد الملة والدين
مسعود الكاشي ابقيهما الله امالهما وضاعف في العالمين
اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا تقيد طالبه و
تقيض عليه مطالبه بحيث لا اتخطى من تحليل لفظه
كثيرة ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة الرمث

ان اكتبت الفائدة المتن تتماهما من اول كتابة الشرح
الى اتمامهما حتى يكون ذكالزيادة للمتعلمين على التعريف
الكلمة برحمة وتغنيهم عن النسخ التراليف بها ابدى المهملة وارجعا با
لتحريف من الله تعالى ان تعيننى على الاتمام ويجعله قا
ستغفرا ان تدرا الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال
الكلمة مفرد اقول قبل الشروع فى المقصود لابد من تقديم
المقدمة وهى هذه اعلم ان طالب كل شئ ينبغى ان
يتصوره اولا ذلك الشئ بوجه ما لان المجهول من جميع
الوجوه لا يمكن طلبه وينبغى ايضا ان يتصور الغرض من
مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب ا
لنحو قبل تعلمه ينبغى ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه
قبل تعلمه حتى يكون فى طلبه على بصيرة فنقول النحو فى لغة ا
القصد وفى عرف النحاة النحو علم باصول تعرف بها
احوال اواخر الكلم اعرابا او بناء والغرض منه معرفة الاعراب

والاعراب

والاعراب لا يوجد الا فيما يقع فى التركيب الاسنادى
لانه لا يوجد الا فى الكلام والكلام انما يتركب من الكلمتين
فلذلك جرت عادتهم فى ترتيب كتب النحوية بتقديم
الكلمة والكلام على سائر الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام
لانها جزء الكلام كما عرفت والشئ انما يعرف بعد معرفة
اجزائه وقوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع للمعنى مفرد
فيخرج باللفظ غيره كالخطوط والعقود والاشارة والنصب
وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر
وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون
الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع
لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به فى اصطلاح
النحو بين الا اللفظ الموضوع قال وهى اما اسم كرجل واما فعل
كضرب واما حرف كقد اقول يعنى ان اقسام الكلمة منحصرة
فى الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد

الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهو
الاسم كرجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة فان دلت بنفسها على معنى
مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه
على معنى فهو الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه
بل يدل بواسطة غيره نحو قد قام زيد **قال** الكلام مؤلف
اما في اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما
من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة **اقول**
لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله الكلام مؤلف احتراز
عن المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم احتراز
عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب
او من حرفين قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله
اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند
احدهما الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون

كلاما

مقصوده بيان الاحترازات لم يدل بنفسه على معنى

كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم استند
ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله استند
احدهما الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة
احد الجزئين الى الآخر بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة يصح
السكوت عليها وقد يعبر هذا الاسم بما صح الحديث عنه
يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم فقوله زيد
قائم مؤلف من اسمين استند احدهما وهو قائم الى الآخر وهو
زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم استند ذلك
الفعل الى الاسم وكل واحد منهما كلاما ويسمى جملة **قال** باب
الاسم هو **ما صح الحديث عنه** نحو خرج زيد **ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون**
اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع في مباحث اقسامها
وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو
لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام وهما يحتاجان اليه **وقوله**

باب الاسم تقديره هذا باب الاسم والاسم في
اللغة ظاهر وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز
ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى اسم فلذا اخبر عنه
بالخروج ويدخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف
الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى اسم قد دخله الباء
وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره
نحو غلامك فان الغلام اسم اضيف الى الكاف وعرف
يعني يجوز ان يدخله حرف تعريف وهو الالف واللام نحو الرجل ونون
يعني يجوز ان يدخله تنوين نحو زيد وعمرو وجميع هذه الخواص الاسم
لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فلان الفعل
خبر ولا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر
فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما
عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص

او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا
من ذلك واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما
التعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما
التنوين فلانه علامة تمام مدخوله والفعل والحرف لا يتمان
الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه
قال واصنافه اسم الجنس ~~والعلم~~ والعلم والمعرب
والمبني والمثنى والمجموع والنكرة والمذكر والمؤنث
والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة
بالافعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام يعني
ان اقسام الاسم المذكورة في هذه الكتاب
منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو
ما يدل على شيء غير معين وما اشبهه كرجل والثاني
العلم وهو ما يدل على شيء معين ولا يتناول غيره بوضع

واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف
آخره باختلاف العوامل لفظاً او تقديراً كسعد والرابع
توابع المعرب وهي كل ثانٍ يعرب باعراب سابقه
من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني
وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم وحيث
والسادس المثنى وهو ما زيد في آخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين
ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد ويدل
على احدها واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة
وهي ما يدل على شيء معين نحو انا وانت والتاسع النكرة
وهي ما يدل على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا
آخره من تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة كرجل
والحادي عشر المؤنث وهو ما في آخره احد الثلث كرايت
وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه

ويزاد

وزيد في ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب
وهو ما لحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدا
دي والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء تعد بها الا
شياء كواحد واثنين وثلثة والخامس عشر الاسماء
المتصلة بالافعال وهي اسماء وجد فيها معنى الفعل
كعلم وعالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف
الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما هو يتعلق به في هذا
الكتاب بالترتيب قال اسم الجنس وهو على
ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم و
مفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة
شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيبه كما راعى
في الاجمال فلا جرم ابتدا ههنا بما ابتدا به هناك اعني ا
سم الجنس الذي هو اول اصناف الخمسة عشر

وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وراكب وهو
ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم ومفهوم وهو ما يقوم
بغيره ثم مثل لكل بمثالين مشتق وغير مشتق
فحصل له اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل
والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم
معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم

قال العلم الغالب عليه ان ينقل من اسم جنس
كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان

اقول لما فرغ من التصنيف الاول شرع في
التصنيف الثاني فقال الغالب على العلم
ان ينقل من اسم الجنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر
الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم من فعل
كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما

لرجل

لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل
عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم اما منقول
كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول اما مفرد او مركب والمفرد
اما اسم الجنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه
في الاصل بمعنى جد ثم جعل علما لفرس او مضارع كيزيد او امر كا
صمت بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من صمت يصمت على وزن تنصر
بمعنى اسكت جعل علما لبرية فاي احد سمع صوتا فقال لصاحبه
فيها اصمت وهمزة القطع لا الكسر كما همزة الشياء الا الاعراب والمركب
اما اسنادي كتأبط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت
ابطه شرا فجعل علما لرجل اخذ تحت ابطه شرا او سيفا واما اضافي
كعبد الله او مزجي كبعلبك فان بعل اسم الصنم والبك مصدر بمعنى
الدق فجعل علما للبلدة والعلم قسم اخر وهو انه ان كان فيه مدح او
ذم فهو اللقب كمحمود وتأبط والا فان كان في اوله اب او
ام فهو كنية كابي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر **قال**

غير منصرف المنصرف

المعرب وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين وغير المنصرف وهو الذي منع من الجر والتنوين
ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف
باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني
شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فقسمه على نوعين
منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما يدخله الرفع و
والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف وهو الذي منع من الجر
والتنوين ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان لانهما فضلتان
كاحمد في قوله مررت باحمد بفتح الدال انما يمنع من الجر والتنوين
كما سيجيء من بعد ان شاء الله تعالى وهو ان غير المنصرف ما
فيه سببان او سبب واحد مكرر من اسباب التسعة
وكل واحد من تلك الاسباب فرع للاصل كما سيجيء
ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير المنصرف فرعيتان

فلذا

نحو احمد فانه فيه العلمية ووزن الفعل العلمية فرع
للنكرة ووزن الفعل فرع الوزن الاسم فليشبه
الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احدهما احتياجه
في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه
مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه ولما ثبت
الفعل من هاتين الجهتين فناسب غير المنصرف ان
يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين
الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام
فان الجر لا يمنع منه حينئذ لان الاضافة واللام من خواص
الاسم فيقوى لسببها الاسمية فيه ويضعف بهما ش
به الفعل فيدخل ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة
نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم كسر داله
نحو مررت بالاحمر فان احمر لما دخله اللام كسر راؤه
قال والاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة باختلاف

العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف
وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء متكلم
وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال تقول
جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك
البواقي اقول لما بين المعرب اراد ان يبين
ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو
اختلاف آخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف
العوامل في اولها فاحترز بالآخر من الاول والوسط
فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجل ورجال و
بالاختلاف العوامل احترز عن اختلاف الاواخر
لا بالعوامل نحو من ضرب ومن لا ضارب و
من انبك وانما اختص اعراب باختلاف آ
خر الكلمة لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن

الكلمة

الكلمة فلا يصير دليل لشيء آخر واختلاف آخر
الكلمة اما بالحركات كاختلاف آخر زيد في جاءني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك
في اربعة المواضع الاول في ستة اسماء سميها العرب بالاسماء
الستة اذا كانت مضافة الى غير الياء المتكلم وتلك
الاسماء اخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال فنقول في بيان
اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت
بابيه فآخر الاب تختلف ولكن لا بالحركات بل با
لحروف اعني بالواو في الرفع والالف في النصب وا
لياء في الجر وكذلك وتقول في البواقي نحو اخوه واخا
واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه و
فيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت
هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد
بفتضيه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد

ابوه

تصور من له الاب مع ان في اخرها حروف
تصلح ان يكون علامة الاعراب فلم يزيد وعليها الحركات
لئلا يزداد الثقل وانما قال مضافة لانها ان كانت غير
مضافة يكون الاعراب بالحركات لفظا نحو جاءني اب
ورايت ابا ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم
لانها اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا
نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيدان
اخران الاول ان يكون مكبرة لانها اذا كانت مصغرة
يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيك ورايت
ابيك ومررت بابيك الثاني ان يكون مفردة لانها اذا
كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها بل
ببعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين
واذا كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك

اذا

اذا كانت جمع مصحح نحو جاءني ابون ورايت ابين و
مررت بابين واما بتمام الحركات وذلك اذا كا
نت جمع المكسر جاءني اباء ورايت اباء ومررت
باباء **قال** وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت
فيه شروع في ذكر الموضع الثالث من مواضع الاربعة
كليهما ومررت بكليهما **اقول** لما ~~فرغ من ذكر الموضع الاول~~
~~وان~~ الموضع التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان
يذكر الموضع الثاني وهو كلا المذكر وكذلك كلتا المؤنث
فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابها ببعض الحرو
ف اعني الالف في حالة الرفع والياء في حالة النصب
والجر **فنقول** جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت
الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين
كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما اعربت كلا وكلتا بالحروف

لانهما شبيهان للتثنية من حيث المعنى واللفظ

واما المعنى فظاهر واما اللفظ فلكما فى آخرهما تثنية الفا ونو

ن فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والجر و

كذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائماً الاضافة لم

يظهر فيهما نونهما وان قال مضافا الى مضمر لانهما ان اه

اضيفا الى مظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاء

نى كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين و

مررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين اقول وفى التثنية

والجمع المصحح نحو جاءنى مسلمان ومسلمون ورأيت

مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين بمسلمين

فظ لا يبين الموضع الثالث من المواضع الاربعة شرع

فى بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح

فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها وهى الالف

فى رفع

فى رفع التثنية وبالواو فى رفع الجمع وبالياء فى نصبهما وجرهما

نحو جاءنى مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين

ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين فانما اعرب

التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد وا

لاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد ا

عرب بعض المفرد بالحروف كالاسماء الستة

فلو لم يعرب بها ايضا لزم للفرع ان يكون مزيته

على الاصل ان يكون وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف

لان الحروف الاعراب ثلاثة الالف والواو و

الياء ومواضع فى التثنية والجمع المصحح ستة رفعهما

ونصبهما وجرهما فيلزم التوضيع بالضرورة وانما ا

ختص الالف بالرفع والتثنية والواو فى جمعها لا

منان للمرفوع اعنى الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا

وضربوا ويضربون واضربوا فجعلنا في التثنية الاسماء و
جمعها علامتين للرفع الضا لمناسب الاسماء ا
فعال وجعل الجر فيهما بالياء لانهما اختان وحمل النصب
على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في
التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد ا
لجمع بالجمع المصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرا
به لا يكون بالحروف بل بالحركات وسيجيء المصحح
والمكسر وفرق بينهما ان الله تعالى **قال** وما لا يظهر
الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعدى و
غلامي والقاضي في حالت الرفع والجر **اقول** المعرب
القسمان قسم يظهر اعرابه في اللفظ قسم لا يظهر
فيه الاعراب في اللفظ بل قدر في المحل والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم

فقال

فقال وما لا يظهر الاعرابه الخ اي المعرب الذ
ي لا يظهر اعرابه في لفظه قدر في محله اي يحكم بان
فيه اعرابا مقدرا سواء كان اخره الفا منقلبة عن
الام الفعل كعصا فان اصله عصو فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار عصا او الف
التانيث كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي
فتقول هذه عصى بالتنوين وسعدى والقاضي
بالسكون ورايت عصا وسعدى والقاضي
بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي با
لسكون فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى
في حالة الرفع والنصب والجر لان اخرهما الف
وهي لا تقبل الحركت واما القاضي فلا يظهر اعرا
به لفظا في حالة الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة
على الياء واما النصب فيظهر لخفة وكذلك قال

قال المصنف فى حالتى الرفع والجر مستعمل فى

الكلام ان العرب لا ان يدخل الحركات الثلث

الثالث لفظا كزيد او تقديرا كالعصا

ولا ان يدخله بعض الحركات الثلثة لفظا كاحمد او تقديرا

كسعدى واما ان يدخل الحركات

الثلث بعضها تقديرا كما صحا

ولا ان يدخله الحروف الثلثة لفظا فى الاسماء

الستة و تقديرا وهو غير موجود

واما ان يدخله بعض الحروف

الثلثة لفظا كالتثنية والجمع الملحق وكلا

او تقديرا وهو غير موجود

ابطو واما ان يدخله بعض الحروف

الثل

الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح مضافا الى

ياء المتكلم نحو فان اصله مسلمون ثم اضيف الى مسلمى

ياء المتكلم فصار مسلموى اجتمعت الواو والياء و

سبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء

وادغمت الياء فى الياء ثم كسر ما قبل الياء فصار مسلمى

فهذه عشرة اقسام منها متفقان فى

كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها قال

واسباب منع الصرف تسعة العلمية وا

لتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل

والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون

مضارعتان لالف التانيث اقول الاصل فى الا

سماء ان يكون منصرفة معربة بتمام الحركات

اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هي دليل عليه اعني الر

فع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة

والمصنف لما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب با

لحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية

وبالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصرا

ف الى عدم الانصراف اعني اسباب الصرف

وهي تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن

الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد

والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف وا

لنون المضارعتان اي المشبهتان لالفي التانيث

يعني مقصوده وممدوده مثل حبلى وحمرا كعمران فان

ومتى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف

كمساجد

كمساجد ومصابيح الا ما كان على ثلثة احرف ساكن

الاوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته

وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول لما عد اسباب

منع الصرف اراد ان يذكر شرائطه فقال متى اجتمع

في الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة

او تكرر واحد كالجمع او الفي التانيث فان كلا منهما مكرر

بالقضية لم ينصرف وذلك الاسم اي يكون غير

منصرف فيمتنع من التنوين الا ما كان على ثلثة احرف

يعني الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط

كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما

الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف لسبب

الثقل الحاصل من سببين والثلاثي ساكن الوسط

في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل المتن والمذهب الثاني
انه غير المنصرف لحصول السببين واما صارت الاسباب
التسعة مانعة من الصرف لان الاسم لتشبه الفعل في ا
لفرعية كما ذكرناه فان كلا من هذه الاسباب فرع الاصل
العلمية للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن ا
لاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه
فرع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف
والنون لمدخولها واما احتيج في منع الصرف الى السببين
او تكرر واحد لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل
في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل
في سبب واحد من تلك الاسباب واما مثل الثلاثي
الساكن الاوسط الذي فيه مذهبان بنوح ولوط الخ

عن الثلاثي

عن الثلاثي الساكن للوسط الذي يكون فيه ثلاثة
من الاسباب فانه لا ينصرف اليه كماه وجور اذ هما
علمان للبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي **قال**
وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في غالب **اقول**
لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الاسم عن الصرف
وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة جديدة وهي ان
غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم با
لكلية البتة واما العلمية فقد تزول لقصد التنكير اعني ا
لعموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته و
ح ينظر فيه فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا
لمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها كحمد اذا
جعل علما ثم نكر لم ينصرف لان العلمية فيها لا يكون
بزوال العلمية

لمنع الصرف

سببا وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف فينصرف

ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه

اعني العجم

لا ينصرف بعروض العلمية كذلك ينصرف بزوالها وانما قال

في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل

والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل

والعلمية وح لا تعتبر الوصفية لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يصير

منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة

بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش

ينصرف لان الوصفية قد زالت فلا تعود قال المرفوعات على ضربين

اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين مظهر كضرب

زيد ومضمر كضربت وزيد ضرب اقول لما كان المصنف

الثالث

الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة

اقسام اعني مرفوعات ومنصوبات ومجرورات وكان لكل قسم

منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الا

لافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات

على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل و

هما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب

والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا

وبزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل و

ملحق به والاصل هو الفاعل لان عامله فعل هو حقيقي غا

لبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل

الحقيقي اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس

الى معمول غيره واتى جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا
والمضاف اليه مجرور الان الرفع اعنى الضمة اثقل
الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطى الاثقل با
القليل والنصب اعنى الفتحة اخف الحركات والمفعول
اكثر المعمولات فاعطى الخفيف الكثير فبقى الجر
اعنى الكسرة للمضاف اليه ~~او لان الكسرة~~ لما لم
تبلغ مرتبة الضمة فى الثقل ولا مرتبة الفتحة فى الخفة والمضاف
اليه لا يبلغ الفاعل مرتبة الفاعل فى القلة ولا مرتبة المفعول فى
الكثرة تناسبا فاعطيت الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم
اسند اليه ما تقدمه من الفعل او شبهه وهو على ضربين
مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم

مقدم

مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز
كضربت فان التاء ضمير بارز اسند اليه الفعل ضرب
وهو المراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال
اعنى المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا
فان غلام اسم اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب
وسيجيء مباحث كل واحد من ذلك عن قريب
ان شاء الله تعالى **فصل** والملحق به خمسة اضرب الاول المبتدا
وخبره **اقول** لما ذكر الاصل والمرفوعات اراد ان يذكر ا
لملحق به وما يتعلق به والملحق الاصل خمسة اضرب الاو
ل والمبتداء وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان

و مستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب

عن العوامل اللفظية للاسناد الخبر قائم فانه
اسند محمد وان عن العوامل اللفظية اسند اليه
هو وهو قائم الى الخبر وهو زيد فالمسند اليه يعني زيدا
يسمى مبتدا والمسند به اعني قائما يسمى خبرا اقول
وحق المبتدا ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر
اهر ذا ناب اقول وحق المبتدا ان يكون معرفة
لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد
معرفة وقد يجيء المبتدا نكرة فيقرب من المعرفة نحو
شر اهر ذا ناب فان شر نكرة فيقرب من المعرفة
لانه في المعنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة
فاعل والفاعل نكرة فيقرب من المعرفة
بتقديم الفعل عليه اقول وحق الخبر ان يكون نكرة

وقد يجب

وقد يجب ان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول حق
الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به ولحق المحكوم به ينبغي
ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب
فلا يكون في الكلام فائدة وقد يجب ان يكون المبتدا وخبره
معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم عن الاثنين
في المثالين يكون مبتدا والمؤخر خبرا اقول والخبر على
ضربين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي اربعة ا
ضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو
عمرو اخوه ضارب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك
وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول الخبر
على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا

غير مضاف نحو زيد ضارب او مضافا مشتقا نحو
زيد ضاربك او كان جامد الخبر مضاف نحو زيد غلام
او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثانى جملة والجملة على
اربعة اضرب فعلية اى يكون جزئها الاول فعلا نحو
زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد
واسمية اى يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب
فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو او شرطية اى يكون
فيها اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك جملة شرطية
خبر لزيد وظرفية اى يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل
المقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل المقدر وهو
حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان من الكرام

بمنزلة

بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل الضياء والجملة خبر لبشر
قال ولا بد فى الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما
نحو البر الكر بستين درهما **اقول** لا بد فى الجملة الواقعة خبر المبتدا
من ضمير يرجع الى المبتدا كما مر فى الامثلة المذكورة لان الجملة
مستقلة بنفسها فلو لم يكون فيها ضمير يربطها بالمبتدا
لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق
الكلام فانه يحذف من اللفظ ويقدر فى النية نحو البر
الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا
والخبر وهى خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه
بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سياق الكلام عليه
فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر

فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يتقدم
الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد اقول وحق المبتدا ان يكون مقدمًا
على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد
يتقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد فان زيد مبتدا ومنطلق
خبر مقدم عليه وانما جاز ذلك التقديم في الكلام (للتوسع) فانه ربما
يحتاج في الوزن والقافية و[illegible] السجع الى تقديم بعض اجزاء
الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما عند دلالة قال
الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدا والخبر هو الثبوت
لان الحذف خلاف الاصل لكنه يجوز حذف احدهما عند
الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف
كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتدا او محذوف والتقدير

فامر

فامري صبر جميلا او مبتدا والخبر محذوف والتقدير فصبر
جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح ان يكون
احد جزئي الكلام فيدل على ان الجزء الآخر محذوف بيا بينه
قال والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول
لما فرغ من الضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل
شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان
اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة
افعال تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها
نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج
الى اسم آخر منصوب كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها
والمنصوب خبرها الاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول

نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان نحو ان زيدا
قائم اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل
هو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة
بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف تدخل
على المبتدا او الخبر وتنصب المبتدا ويسمى اسمها وتر
فع الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه كحكم خبر المبتدا الا في تقديمه
الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان زيدا منطلق ولا
تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا
اقول حكم الخبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا
من كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غيره نحو
ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام

وان زيدا

وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ضرب
ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب او شرطية نحو
ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقة نحو ان خالدا
امامك او مجازية نحو ان زيدا من الكرام ومن كونه [illegible]
مستحقا للمضمر اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا عن
ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما
ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان
ولدا اي ان لهم مالا فان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم
خبر باب ان على اسمه فانه غير جائز وتقديم خبر مبتدا
على المبتدا جائز لان هذه الحروف انما تعمل لشبهه
الفعل كما سيجيء فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع

الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم هذه الحروف الفعل لم يبق
الفرق بين عمل الاصل وعمل الفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه
حينئذ يجوز تقديم الخبر على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر
في اللفظ ولان في الظروف اتساعا لكثرة وقوعه في كلامهم
في غيره فتقول في مثل ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان
منطلق زيد بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول ان في الدار
زيد بتقديم الخبر الظرف على الاسم قال وخبر لا لنفي الجنس
نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف خبر لا لقولهم لا بأس
اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا لنفي
الجنس اي المرفوع بها اي خبر لا لنفي الجنس احتراز عن
التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف

خبر لا لنفي

خبر لا لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا بأس
اي لا بأس عليك قال واسم ما ولا المشبهتين بليس
نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك
اقول الضرب السادس من ضروب الملحق بالفاعل اسم
ما ولا المشبهتين بليس اي المرفوع بهما نحو زيد فيما زيد منطلقا و
رجل فيما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما
مثل فيما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف
لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان بسبب شبههما
بليس وشبهه ما اكثر من شبهه لا لان ما لنفي الحال
مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي المطلق خاصة قال
المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول

وهو على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر
غالبا نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا

اول لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو
مرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما
قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر
من المجرورات فيكون المنصوبات اصل بالقياس
الى المجرورات اولان عامل المنصوبات ربما يكون
فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقد
قلنا انه الاصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصل بالقياس
الى غيره فالمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات
اصل وملحق به فالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال

حقيقة

حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فانه عواملها اما
حروف او افعال غير حقيقة والمفاعيل على خمسة اضرب
الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت
ضربا وهو للتاكيد اي معناه بمعنى الفعل بلا زيادة نحو ضربت
ضربة وضربتين وهذا ان للعدد اي معناه معنى الفعل
مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق
للنوع جلست جلسة بكسر الجيم اي نوع من الجلوس
وانما لم يذكره المصنف لقلته وانما ذكر قوله وقعدت
جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقته
للفعل في المعنى وان لم يوافق في اللفظ وانما سمي
مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كقيد المفعول به

بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول
معه بمع قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول
الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به
وسمي المفعول به لوقوع الفعل الفاعل به نحو ضربت
زيدا قال وينصب المفعول به بفعل مضمر كقولك
للحاج مكة وللرامي القرطاس اقول وينصب المفعول
به بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي
القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل
مضمر والتقدير تريد مكة ويصيب القرطاس وانما
حذف لدلالة القرينة الحالية عليه قال ومنه المنادى
المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد

والنكرة

والنكرة نحو يا راكبا اقول واضمار فعل المفعول به اما على
طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك
في المنادى المضاف فلذلك قال ومنه المنادى
المنصوب بالمضمر في المنادى والمضاف نحو
يا عبد الله والمضاف مشابه له اي المشابه
للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن
زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه
والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل هذه الثلاثة
منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف
النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل
منه والتقدير ادعوا عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو

راكبا فتحذف ادعوا وابدل منه يا **قال** واما المفردة
المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد
يا رجل **اقول** المنادى اما مفرد المعرفة او غير مفرد معرفة
وغير مفرد المعرفة كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في
اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو
زيدا واما لفظا فمبني على الضم وانما بني لانه شبيه كاف
الخطاب في باب ادعوك من حيث الافراد و
التعريف فكان ادعوك يشبه كاف ذاك واياك
من هاتين الجهتين وكاف ذاك حرف مبني بالاصل
فمن ثمه يكون مبنيا وما شابه المشابه لذلك
ايضا فيكون مبنيا ايضا وانما يبنى على الحركة فرقا

بين البناء

بين البناء اللازم والعارض وانما يبني على الضم لتخالف
حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب
كما عرفت واما مجرور وذلك اذا دخل عليه اللام
الجر نحو يا لزيد وليس هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى
المنادى المستغاث وانما اعرب المضاف و
المضارع والنكرة لانعدام وجه الشبه يعني الافراد
في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب
المستغاث لان اللام عمل حرف الجر غير واقع
قال وفي الصفة المفردة الرفع والنصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو **اقول** صفة المنادى
المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضاف

يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
لان المنادى المفرد المعرفة مبني شبيه المعرب فباعتبار بنائه
اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة
المعرب فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة
المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرناه
باعتبار شبهه بالمعرب يجوز في صفة المنادى الرفع
لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفة
المضاف فانه يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب
عمرو لان المنادى المضاف مع قرينة من حروف النداء
لا يجوز فيه غير النصب فصفة المضاف تكون كذلك
بل هو بالطريق اولى لبعده منه قال واذا وصف

المنادى

المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى
كقولك يا زيد ابن عمرو والا فضمه واجب نحو يا زيد ابن
اخي ويا رجل ابن زيد اقول واذا وصف المنادى بلفظ
ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اي يكون
قبله وبعده علم فتح المنادى اي يبنى على الفتح اختيارا مع
جواز الضم كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين
العلمين فضم المنادى اي يبنى على الضم وجوبا وذلك
بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون
قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي وانما لم يذكره المص
انه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين
بالطريق اولى وانما فعلوا كذلك لان وصف المنادى

اذا كان موجبا للضم ففي كلا

بابن وقع بين العلمين كثيرا في الكلام العرب والفتحة
خفيفة والكثرة تستند على الخفة ولذلك فتحة الوصف
بابن وقع بين العلمين فان الوصف بغير ابن او بابن
غير واقع بين العلمين وهو غير كثير في كلام العرب وحكم
ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة اخي
ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي **قال** وليس فيه يا ايها
الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة
المنادى المفردة المعرفة اذا كانت معرفة اراد ان
يذكر ان اذا وقع المنادى يكون بخلاف ذلك
قال في صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع
فلذلك قال وليس في ايها الرجل الا الرفع يعني لا يجوز

وذلك

وذلك لان المقصود بالنداء هنا هو الرجل الا انهم كرهوا
الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء وهو
الزائد لفظا اي تفصل بينهما وجعلوا المنادى اي حملوا الرجل
عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء **قال**
ويحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف
اقول لما ذكر المنادى اراد ان يشير جواز حذف حرف
النداء فتمثل مثالين مثال الاول قوله تعالى يوسف
اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات
والارض اي يا يوسف ويا فاطر السموات وانما جاز
الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف
قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف الف

من انّ اىّ فى موقع المنادى لفظا اى ومن كقول الخطيب

ايها الناس وقول العبد يا من لا يزال محسنا احسن الى

وتقديره يا ايها الناس ويا من لا يزال ومراده من هو الله

قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف

ولا مستغاث زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا سلم

ويا اسما ويا منص اقول لما ذكر المنادى اراد ان يذكر

بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف فى اخر المنادى

للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن

علما لم يعلم انه حذف منه شئ اولا ويشترط ان يكون

غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف

فيه من اخر المضاف او من اخر المضاف اليه والاول

باطل

باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط

والثانى كذلك لانه يلتبس باخر المنادى ويشترط ايضا

ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثى لو رخم

لبقى على حرفين وذلك غير جائز مثاله يا حار فى يا حارث

ويا اسم فى يا اسماء ويا عثم ويا عثمان ويا منص فى

يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف

وانما يشترط فى المنادى الذى لا يكون فيه تاء التانيث

واما اذا كان فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث

فيجوز الترخيم وان لم يكن علما والا زائدة على ثلثة احرف

نحو يا عاذل ويا ثب فى يا عاذلة ويا ثبة انما مثل بمثالين

لان احدهما غير علم الا انه زائد على ثلثة احرف والاخر

غير علم وغير دال على ثلثة فان ثبة في اللغة الجماعة
فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم ويا ثب اقبلي
باعتبار الجماعة ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب
الغير الاضافي وقد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك
ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب
ويحذف بنا فيه **قال** والمفعول فيه وهو الظرف الزمان
والمكان فكل واحد منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب
كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب
منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من
ذكر في نحو جلست في المسجد **اقول** الضرب الثالث
من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرف الزمان يعني

ظرفي

ظرفي الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا
فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان ينصب كله
اي محدوده الذي معينه نحو اتيته اليوم ومبهمه نحو اتيته
بكرة وذات ليلة اي وذات زائدة ويجوز ان يكون
بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة لهذه اللفظة
وهو الليلة فظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم
نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود
من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت
المسجد وانما ينتصب الفعل المعين من الزمان
دون المكان لانه يدل على الزمان دون المكان المعين
كضرب فانه دال على الزمان الماضي ولا يدل على المكان

المعيّن والمكان المبهم هو الجهات الستة وهي فوق وتحت
وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعيّن نحو
المسجد والدار والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت
واباك وما شأنك وزيدا ولا بد له من فعل او معنى
اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول
معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك سمي بالمفعول
معه نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شأنك
وزيدا اي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل
فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معناه كالمثال الثاني
فان معنى ما شأنك وزيدا اي ما تصنع مع زيد ولذلك
مثل بمثالين قال المفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذلك

كل

كل ما كان علة للمفعول نحو جئتك للسمن اقول الضرب
الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل
الفاعل فعله لاجله ولذلك سمي بالمفعول له نحو
ضربته تاديبا له اي لتاديبه وكذلك كل ما كان علة للفعل
فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن
قال والملحق به سبعة اضرب الضرب الاول
منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو
ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات
اعني المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهي على سبعة
اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة
الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال

عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب
زيد كلام تام الابهام في احد طرفيه الا ان نسبة الطيب
الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان يكون الى زيد او الى ما
يتعلق به من النفس والعيش والقلب وغير ذالك
ونفسا ترفع ذالك الابهام وتميز ما هو المنسوب
اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب في طاب زيد نفسا
طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه
للتاكيد والمبالغة تمامه عدا زيدا او ما خلا زيدا وليس زيدا
ولا يكون زيدا وذالك واجب النصب لان
~~هذه الكلمات افعال الصرف عدوا والتقدير عداهم~~
~~ما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا وانما لغير واحد~~

ذكره

ذكره مفسرا وقع في النفوس من ان نفسا اولا التمييز
فعل المتكلم في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع
الابهام به تمييزا على سبيل المجاز عن المفرد والمراد بالمفرد
ههنا كل اسم تم بالتنوين نحو عندي راقود خلا
قوله راقود اي دن طويل الاسفل مقير الداخل خلا
او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون
شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة
نحو عندي ملؤه عسلا اي ملا الاناء عسلا فان
راقود ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة تحتمل اشياء
مختلفة وخلا وسمنا ودرهما وعسلا يرفع ذالك
الابهام وتميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل

ويعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب زيد نفسا واما

اسم نحو عشرون درهما والتمييز لا يتقدم على عامله

الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا

يقال درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل

خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا

كقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا

بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب

والمختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل

فان المانع من التقديم عليه موجود وهو ان التمييز

في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل

والجواب عن البيت ان الرواية الصحيحة وما

كاد

كاد نفسي بالطريق يطيب على ان نفسي

اسم كاد وتطيب خبر قال والمستثنى

بلا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا

او بعد غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا

وان كان فيه الفصيح هو البدل اقول الضرب

الثالث من ضروب الملحق بالمفعول

المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام

او مفعول في الحقيقة كما سيجيء بعد هذا و
المستثنى اما بالا او بغير الا والثاني كما هو
المستثنى بما عدا و ما خلا وليس ولا يكون
نحو جاءني القوم ما عدا زيدا و ما خلا زيدا وليس
زيدا ولا يكون زيدا وذلك واجب النصب
لان هذه الكلمات افعال اضمر
فاعلوها والتقدير ما عدا او ما خلا وليس
ولا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى

تمام شد افتاده بود نوشتم

دلسوز

وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء
زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما
بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيدا
وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز فيه انواع
الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية
بناء على انها افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب
على المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية نحو
حاشاك وعداك وخلاك اي نحاك وتركك والجر
على انها حروف الجر واما في لا سيما فالرفع انه خبر
من لا وسيما وما وسي بمعنى المثل واصله سوى بالسكون
الواو فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وما

نكرة فيكون ما لم يغن شيء المضاف اليه شيئا ويكون
زيد بكر فوعا على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير لا مثل
شيء هو زيد موجود والنصب على ان لا لاستثنا كلمة
واحدة بمعنى الا في بعد المستثنى والجر على ان ما زائدة
وسي مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى بالا
اما متصل وهو مخرج من متعدد بالا او منقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج من متعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى
منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد
كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب
اي منفي فهذا اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر
بعد كلام موجب والمستثنى المتصل المؤخر بعد كلام

النفي

النفي نحو ما جاءني احد الا زيد المستثنى المتصل المتقدم
بعد النفي والمستثنى المنقطع ثلثة منها واجب
النصب وواحد منها يختار رفعه فقوله المستثنى
عطف على قوله والتمييز والتقدير والملحق به سبعة
اضرب الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى
المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم
الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا
وعدا وخلا وغيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام
موجب احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه
بقوله او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا
لانه يجوز فيه الرفع والنصب وتنبيه لقوله وان كان

الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح
هو الرفع على البدلية من احد و الا فلما ان المعنى (المستثنى)
المتصل المؤخر لذا لانه قوله بعد هذا والمستثنى المقدم
والمستثنى المنقطع على ذالك واما لم يجز الرفع في
الاول على البدلية لان مبدل منه في حكم السقوط كما
سيجيء فلو رفع الاول على بدلية لصار التقدير جاءني
الا زيد فيلزم مجيء العالم سوى زيد وذالك محال
بخلاف الثاني فانه يستقيم ذالك فيه لان التقدير
ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيد
وذالك ممكن **قال** والمستثنى المقدم ما جاءني الا
زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا

اقول

اقول هذا هو القسم الثالث والرفع ولا يجوز رفعهما
البدل اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل
منه واما في الثاني فلعدم المجانسة بين احد وحمار واما
الى تمثيلهما في النفي لتعلم ان امتناع البدل في صورتي (بطريق)
الاولى لانه اذا كان تقديم المستثنى على المستثنى منه لا (نقطه)
ما تعين من البدلية مع النفي الذي هو شرطها فمع (الاثبات)
يكون بطريق اولى **قال** وحكمه (اعراب غير) كحكم الاسم الواقع بعد الا
في كل موضع كان المستثنى تقول جاءني القوم غير زيد وما
جاءني احد غير زيد **اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير
واجب الجر واما نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الا
ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب (يكون)

غير واجب النصب ايضا وحيث ما كان جائزا النصب
يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب
قلت جاءني القوم الا زيدا او تقول ما جاءني احد غير زيد
بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا او الا
زيد و تقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني
الا زيدا احد و تقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب ايضا كما
قلت ما جاءني احد الا حمار **قال** والخبر في باب كان واخواتها
نحو كان زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع من ضروب
الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان
واخواتها اي الافعال الناقصة نحو منطلقا في قولك كان
زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل

كالمفعول

كالمفعول **قال** والاسم في باب ان نحو ان زيدا قائم
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم
في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة
بالفعل نحو زيدا في قولنا ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول
لان كلا من هذه الحروف متضمنة لمعنى الفعل كما سيجيء في باب
الحروف فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة **قال** واسم
لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او
مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا **اقول** الضرب
السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي
الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك
او مضارعا له اي مشابها بالمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك

عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى النفي فما بعدها في معنى
المفعول والتقدير انفي غلام رجل عندك قال واما
المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا اقول اسم لا النفي الجنس انما
يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد الذي غير
المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على
الفتح نحو لا غلام لك عندنا اما البناء فلانه جواب عن
سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لي عندك
فقيل في جوابه لا غلام لك عندي فكان من حق الجواب
ان يقال لا من غلام لك عندنا بزيادة من ليطابق
الجواب السؤال لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال
فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه بذلك الحروف

واما

واما البناء على الحركة فليفرق بين البناء اللازم والعارض واما
البناء على الفتح فلخفته وقد يحذف اسم لا اذا كان
معلوما نحو لا عليك اي لا بأس عليك قال وخبر
ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على
الابتداء اقول الضرب التاسع من ضروب الملحق
بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو
ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة
اعني النصب بهما هي لغة الحجازيين ولغة التميميين رفعهما على
الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على
ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازيين قوله تعالى
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولها على

فيلتبس اعني الاسماء والافعال فان العامل يجب
ان يختص باحدهما **قال** واذا تقدم الخبر ما ولا على اسمهما
واذا انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
وما زيد الا منطلق **اقول** اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او
انتقض نفيهما بالا بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع
لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز
نصب منطلق لان ما ولا انما عملت لشبههما
ليس من جهة النفي فيبطل عملهما بتقديم الخبر
لضعفهما في العمل وكذلك بانتقاض نفيهما بالا
لانتفاء وجه الشبه فيهما وبين ليس ح وكذلك
يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق للضعف

قال المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور
بحروف الجر كقولك غلام زيد وخاتم فضة وسرت
من البصرة الى الكوفة **اقول** لما فرغ من القسم
الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات
شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال
ما قال فقوله مجرور بالاضافة مجملا لا يعلم منه ان العامل
في المضاف اليه هو المضاف او حرف الجر المقدرة
او كلاهما ولكل قائل **قال** والاضافة على ضربين معنوية
وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم
فضة **اقول** الاضافة بمعنى اللام انما تكون اذا لم يكن
المضاف من جنس المضاف اليه ولا ظرفه نحو غلام زيد

اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف

من جنس المضاف اليه نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وثوب

قطن وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه

ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم

كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي بل مكر في الليل والنهار

ولم يعد بيس لما فعلها قال واللفظية وهي اضافة اسم

الفاعل الى المفعول به بدل نحو ضارب زيد والصفة

المشبهة الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه اقول

لفظ المراد بالمفعول المفعول الذي او لم يكن مجرورا

بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما

يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال

والاستقبال

والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الان او غدا

فان عمروا انه لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا

على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي

نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة لفظية

بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان

بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة

اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار وذكر المص

في المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف

عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف

في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف

المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة

او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمعرف

اذا كان معرفة فامّا ان يضاف الى معرفة او الى

نكرة فالاول يستلزم اجتماع المعرفين في التعريف

الذاتي والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم

تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام

زيد ولا الخاتم فضة ولا ارض اليوم والكوفيون جوّزوا

ذلك في اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب بمعنى

الالف والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس

واستعمال الفصحى قال ونقول في اللفظية الضارب

بازيد والضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب

زيد اقول لما شرط تجريد المضاف عن حرف التعريف

في الاضافة

في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية

لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف

وتنكيره فنقول الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف

فيه بحذف النون ونقول الضارب الرجل لانه

يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف

في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه

المعرفة باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لا

نتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن

الوجه لانه اصله الحسن وجهه فحذف الضمير منه وجيء باللام

ففيه نوع خفة لان الضمير اسم واللام حرف ولا شك ان

الحرف اخف من الاسم قال المعنوية الكلام كل

مضاف الى المعرفة الا نحو غيره ومثل وشبه تقول مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك **اقول** الاضافة المعنوية
تجعل كل مضاف الى معرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما
قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها معرفة خاصة الا نحو غير ومثل
وشبه من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا تصير
معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك
تقول جاءني رجل غيرك ولم يعلم ان من هو غيره
اي الاضافة اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه
الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها
تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك **قال** وقد

يحذف

يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله
تعالى واسئل القرية **اقول** يجوز ان يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل
عليه قرينة كما في الاية قوله تعالى واسئل القرية بدليل
ان المضاف اليه محذوف اذ تقديره واسئل اهل
القرية لان السؤال عن القرية غير معقول واما
اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز الحذف فلا يقال رايت
هند اذا كان المراد غلام هند **قال** والتوابع وهي خمسة
التاكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم
كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات **اقول** لما فرغ من مباحث
والمعرب شرع في التوابع وهي خمسة اقسام الاول التاكيد

وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي هو تكرير اللفظ به او بمرادفه

ويجري ذلك في الاسم ايضا نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو

ضرب ضرب زيد وفي الحروف نحو ان ان زيدا قائم

وفي الجملة الفعلية نحو قام زيد قام زيد وفي الجملة الاسمية

نحو زيد قائم زيد قائم وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت

ومررت بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ

مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع

وابتع واكتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين

يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث

ويميز بين نوع ونوع آخر باختلاف صيغهما وضميرهما نحو

جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان

نفسهما

نفسهما وعينهما والهندان نفسهما وعينهما والزيدون

انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما

جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة الى ضمير المثنى

والمثنى اذا اضيف الى مثنى يجوز ان يجمع الامن عن اللبس

كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع

اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان

كلاهما والمرءتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى

المفرد والجمع من المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف

الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم

كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو

اشتريت العبد اجمع واكتع وابتع وابصع والجارية جمعاء كتعاء

بصعاء وجاءني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون

والنسوة جمع كتع تبع بصع ولم يذكر المص التأكيد اللفظي لان

تأكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الالفاظ المعنوية بعضها

للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام

وبكلا عن كلتا لاشتراكهما في التأكيد التثنية وذكر كلا لاختصاص

به باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية

الالفاظ لاشتراكها في تمام الاحكام ايضا وقوله لا يؤكد النكرة اي

تعين بالتأكيد المعنوي لان البحث فيه وسيبويه ان هذه الالفاظ

معرفة ولو وقعت تأكيد النكرة للتناقض الكلام اذا اكد

حتى يقتضي العموم والمؤكد يقتضي الخصوص وعلم ان اكتع

وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون اجمع الا

ضعف

ضعف ولا يتقدم عليه وفائدة التأكيد امن التكلم عن فوات

المقصود اما في اللفظي فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا

في حال السمع الى طب او الى مررت فيفوته مقصوده

فاذا اكد امن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال

مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزلة زيد

وقال مررت بزيد نفسه فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد

الحقيقة الا المجاز ويحصل المقصود قال والصفة نحو جاءني

رجل ضارب وكريم وحاشم وعدل وذو مال الاول

الثاني من التوابع الصفة ويقال له الوصف والنعت

وهو اما مشتق واما في معناه والمشتق اما اسم فاعل

نحو جاءني رجل ضارب واسم مفعول نحو جاءني رجل معروف

وصفة مشبهة نحو جاءني رجل كريم واما في معنى المشتق

اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غيره والمركب

الغير الاضافي نحو جاءني رجل هاشمي اي منسوب الى هاشم

والمفرد نحو جاءني رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي

نحو جاءني رجل ذو مال اي متمول وفائدة الصفة

في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات

بالجملة ~~نحو مررت برجل وجهه حسن~~ التخصيص نحو جاءني رجل

عالم قال ولتوصيف النكرة بالجملة نحو مررت برجل

وجهه حسن ورايت رجلا ابوه كريم اقول يجوز وصف

النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه حسن

مبتدء وخبر صفة الرجل والفعلية نحو رايت رجلا ابوه كريم

قال

فان ابوه كريم فعل وفاعل ومفعول صفة الرجل والشرطية

نحو مررت برجل اذا قام ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل

في الدار ابوه ويشترط ان تكون تلك الجملة خبرية اي محتملة الصدق

والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما

لم يعرض المص كذلك اعتمادا على الشارح ولا يجوز وصف

المعارف بالجملة لان الجملة نكرة والصفة يجب ان توافق

الموصوف في التعريف والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة

صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كما في وجهه وابوه كريم

قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده

وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اقول

الصفة اما فعل الموصوف او فعل متعلقه والثاني

سبعة والاول يجب ان توافق الموصوف في عشرة
اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء
منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه
العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع
اما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه
مع بعض الاخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن
ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر وكالتعريف
والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد معه الاول
من المتقابلين واما الاول ممكن الاجتماع فيتفق الى اربعة
اقسام واحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف
والتنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم

فان

فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة اشياء من عشرة
الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رايت رجلا
او مررت برجل فان الواجب عالما او عالم واذا قيل رجلان
او رجال فعالمان او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم
واذا قيل امراة فعالمة وعلى هذه القياس قال وتوصف
الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب
فناؤه ومهذب خدامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسم
الصفة اعني صفة الشيء بفعل متسببه اي يوصف الشيء
الى اخر بكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب شيء
الاول نحو مررت برجل منيع جاره واي مانع جاره ورحب فناؤه
اي واسع فناؤه ومهذب خدامه فان المنع والوسع والتاديب

ليس شيء منها فعل الرجل وانما هي افعال جاريه وغلامه
وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا
الى ضميره صار كل واحد من الثلاثة متسببا له لانه اذا تعلق
الشيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك
لا يصح مررت برجل منيع جاره لانتفاء الكلمة التعلق الى الرجل
بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل
المتعلق به وجعل وصفا له وهو في اللفظ صفة المتعلق به
وفي المعنى صفة للمتعلق وكذلك واجب ان توافق
الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية
اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الاعراب الثلاثة
الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الاحكام

المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه لا يوافق فيها الموصوف
النحوي وهو المتعلق اي الجار والخدام والفناء جاءني رجل
حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ورايت الرجل
الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف
اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل
في الاعراب الثلاثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك
بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لانه
ما بعده فاعله فان كان مقتضيا للافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا
كما سيجيء تحقيقه ان شاء الله تعالى قال والبدل وهو على اربعة اضرب

بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك والبدل البعض
من الكل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه والبدل الغلط نحو مررت رجلا حمارا اقول الثالث
من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل
كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك فان
الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت
زيدا رأسه فان الرأس بعض زيد والا فان كان مشتملا
عليه حالا فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب
مشتمل عليه والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار
ويسمى هذا البدل الغلط لوقوع الغلط في المبدل
منه فان القائل انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط

فقال

فقال برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل مخرج
الغلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت
ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت رأسه او غيره واذا
ذكرت رأسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم
او الاسم يذكر اسم آخر ويجعل الاول في حكم ساقط ليحصل
بيان ما لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض
والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبط معناه كما عرفت
في المثال خاك وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس
كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في النكرة ان تكون
موصوفة بصفة اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة
والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذا كان يكون

اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت
زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك او ان يكون
البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك او على
العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا
القسم اعني في النكرة المبدل من المعرفة ان يكون موصوفة
مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك ان الاصل
في الكلام هو المبدل فلو كان البدل نكرة غير موصوفة والمبدل
منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل ويبدل الظاهر
من الضمير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام
اخر وانا اذكر امثلة بدل الكل من الكل تكثيرا وقس عليه في المعرفة
والنكرة وعليك باستخراج امثلة سائر الابدال اما الظاهر

من الظاهر

من الظاهر فقد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه
والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعلى عكس نحو ضربت
زيدا اياه **قال** وعطف البيان وهو ان تتبع المذكور
باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد
اقول الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور
باشهر اسميه اي تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره
نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان هذا انما يقال
لمن له الاخ او اسمه ابو عبد الله ويقال له ايضا زيد فاذا
كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابي عبد الله
يذكر ثانيا بيانا للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو
جاءني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا هو مذهب المصنف

والآخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولا او آخرا

وفائدة عطف البيان الايضاح المتبوع قال والعطف

بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف

تذكر في باب الحروف اقول الخامس من التوابع العطف

بالحروف فيقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو

معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف

في باب الحروف ان شاء الله تعالى قال المبني هو الذي سكون

آخره وحركته لا لعامل نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء

ويسمى سكونه وقفا وحركاته فتحا وكسرا وضما اقول

لما فرغ من التوابع المعرب شرع في المبني فقال

المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب عامل نحو سكون كم

وحركات

حركات اين وحيث وهؤلاء وامس فان كل ذلك

مما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته

فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى

المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف

عامله قال وسبب بناء المبني مناسبته غير المتمكن اعني اقول

الحروف والماضي والامر بالصيغة نحو واق ورويد فان

صه بناؤه لمناسبة الحروف من حيث الصيغة واق بناؤه بسبب

الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد بناؤه بسبب

الامر من حيث المعنى ايضا لانه بمعنى امهل اقول ومنه المضمر

وهو على ضربين متصل نحو اخوك وضربك بك وضربتك وزيد ضربوا

وضربت وضربنا ولدينا وضربته مرفوع متصل وضربناهم

وضربا وضربوا وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب
وافعل ونفعل ويفعل تفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت
ونحن واياه واياك بعض المبني المضمرات وانما بنيت
لمناسبة بعضها الحروف في الصيغة وحمل البواقي عليه
والمضمرات على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن
ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب
نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب
مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غائب
نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو
ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر المخاطب نحو مر بك
بكما بكم مر بك بكما مر بكن او غائب نحو مر به مر بهما

بهم

مر بهم مر بها مر بهما مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور
بالاضافة متكلم نحو ثوبي وثوبنا واما مجرور بالاضافة
غائب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما
مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربنا ضربن ضربت ضربتما
ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن
اي مستتر فانه ايضا متصل كهو في ضرب وانا في افعل ونحن
في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا
كانت غائبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي
يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن وانت
انتما انتم انت انتما انتن انا نحن اياك اياكما اياكم اياك
اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياي ايانا

ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وذي وذهي وذه واولاء

اقول بعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر العاقل

وغيره وذان وذين للمثناة في الرفع وغيره وتا وتي وته

وذي وذهي وذه للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتان

وتين للمثناة في الرفع وغيره ولا تثنية لغير ذا وتا واولاء

بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبة

الحروف اما من جهة الاحتياج الى المشار اليه وذلك

في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها كوضع الحروف

محل البناء عليه قال ويلحق باوائلها حرف التنبيه

نحو هذا وهذان وهاتا وهاته وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف

الخطاب نحو ذاك ذاكما ذاكم وتاك وتيك وتلك وذانك

وذانك

وذينك وتانك وتينك واولائك اقول ويلحق باوائلها

ها وائل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني ها التنبيه التي

للتنبيه غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتا وهاتان

وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها

اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب مع اي

جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك

ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وكذلك البواقي وذانك

وتلك وتانك وتينك واولائك واذا قيل ذاك

يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا

قيل ذانك يكون الاشارة الى التثنية المذكر والخطاب الى الواحد

واذا قيل ذاكما فبالعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى المفرد

للمؤنث والخطاب الى المفرد المذكر واذا قيل ذلك بكسر
الكاف فبالعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه
وتلك والقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط
فائدة ومنه الموصولات نحو الذي واللذان والذين والتي
واللتان واللتين واللات واللاتي واللاي واللوائي ومن
وما واية واي وذات اقول وبعض المبني الموصولات
نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وما فلان تثنية اللذان في الرفع
واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي
للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان
واللتين وجمعها اللاتي بالياء ساكنة بعد الهمزة واللاء
بالهمزة المكسورة واللاي بالياء ساكنة بعدها واللائي بالياء

المكسورة

المكسورة واللوائي بالواو وبالياء المكسورة بعدها الياء
ساكنة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي
او التي والذين واللواتي عاقل غالبا واي للمفرد المذكر واية
للمؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كي
[illegible] ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة
بني طي كقولهم جاءني ذو قام وذو قامت اي الذي قام
او التي قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي
نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعت او اي شيء التي
التي صنعت والالف واللام اسم الفاعل واسم المفعول
بمعنى الذي او التي نحو الضاربة والضارب اي التي ضربت والذي
ضرب والحكم بذكر هذه الثلثة اختصارا اعلاما هو الكثير بتعامل

قال والموصول ما لا بد من جملة تقع صلة له نحو جاءني
الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه او من عرفته او ما طلبته
اقول الموصول اسم لا بد من جملة تقع تلك الجملة صلة
لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق
في نحو جاءني الذي ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه
في نحو جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من عرفته
وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة
لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات
فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة
لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات
لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا الاسم

الفاعل

الفاعل والمفعول كما مر ولا بد في الصلة من الضمير يعود
الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا
كما عرفت وقد يحذف اذا كان معلوما كقوله تعالى الله
يبسط الرزق لمن يشاء اي لمن يشاءه قال ومنه
اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل
الثريد وهيهات ذاك وشتان ما بينهما واف ومه
وصه ورويدك وعليك اقول وبعض المبني اسماء الا
فعال اي اسماء بمعنى افعال وهي كثيرة والمصنف
لم يذكر الا المشهور منها وذلك اما بمعنى الامر والماضي
والمضارع والذي بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي
اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كالخطاب او غير

كاف الخطاب والذي آخره كاف الخطاب اما اوله اسم
او حرف والذي آخره غير كاف اما حذف منه شيء اما التركيب
او لا واللازم اما اشتق منه فعل او لا والذي بمعنى الماضي اما
جواز في آخره غير الفتح او لا والذي بمعنى المضارع لفظة
واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي
بمعنى الامر كرويد زيدا اى امهله والثاني المتعدي المركب
بحذف الشيء منه الذي بمعنى الامر وآخره غير كاف الخطاب
كهلم شهداءكم اى قربوهم فانه مركب من ها التنبيه بعد
حذف الفها مع لم الثالث المتعدي المركب بلا حذف
شيء منه الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اى ايته
فانه من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح

في آخره كهيهات ذلك اى بعد فانه يجوز في تائه الحركات
الثلث والخامس الذي بمعنى الماضي بلا حذف جواز
غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اى افترق فانه لا يجوز
في نونه غير الفتح السادس الذي بمعنى المضارع كاف
اى اتضجر السابع اللازم الذي بمعنى الامر مع اشتقاق
الفعل منه كمه اى اكفف فانه يقال مهمه اى زجره
الثامن اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل منه
كصه اى اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب
الذي آخره الكاف واوله اسم كدونك زيدا اى خذه
العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره الكاف
واوله حرف كعليك زيدا اى الزمه واما بنيت اسماء

الافعال لان وضع بعضها وضع الحروف محل الباقي
عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان
وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف وانما قيد
بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره
المصنف وذلك نحو اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان
نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وبنيت لان وضعها
وضع الحروف واذا للمستقبل ولا تقع بعدها الا الجملة
الفعلية في مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى
وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي تضاف اليها ومتى وهي
للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تأتني
اكرمك وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام وايان

الشرطية

الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين
وبنيت لتضمنها الهمزة والجهات الست يعني قبل وبعد
وفوق وتحت ويمين ويسار وما في معناها نحو قدام ووراء
وخلف وامام واسفل وهي لا تخلو من ان يكون مضافة
او مقطوعة من الاضافة فان كانت مضافة كانت
معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة جئتك
من قبل زيد وان كانت مقطوعة فلا تخلو من ان يكون
المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت
معربة ايضا كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان منويا كانت
مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل

غلبة فارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس
امّا البناء فلاحتياجها الى المضاف المعنوى وامّا التركيب
فلا فرق بين اللازم والعارض من البناء وامّا الضم فلتخالف
حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنها ما لم يذكره المصنّف
وذلك نحو الآن وحيث ولدى وامس وقط وعوض ومذ
ومنذ وكيف وانّى واين ولدى **قال** ومنه المركبات نحو
عندى خمسة عشر وانيك صباح مساء وهو جارى بيت
بيت ووقعوا فى حيص وبيص **اقول** وبعض النسخ المركبات
وهى كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات
كثيرة لكن المصنّف لم يذكر الا اربعة امثلة والاصل
فيها خمسة وعشر واثنك وكل صباح ومساء وبيت لبيت

اى ملاصقا وفى حيص وبيص اى فتنة شديدة فحذف
منها ما حذف ثم بنى الجزآن من الجميع اما والاول فلكونه بمنزلة
اول الكلمة وامّا الثانى فلتضمنه معنى الحروف وامّا
بناؤها على الحركة كما مرّ من الفرق بين البناء اللازم والعارض
وبناؤها على الفتح لخفته واعلم ان الاعداد المركبة الى احد
عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر فى بناء الجزئين
الا اثنا عشر فانّ اوله معرب لشبهه بالمضاف
فى حذف النون **قال** ومنه الكنايات نحو كم مالك
وعندى كذا درهما وكان من الامر كيت كيت **اقول**
وبعض النسخ الكنايات وهى هيهنا الفاظ مبهمة يعبر بها
عن اسماء مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا الوجه

لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد

اجريت مجراها وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف

وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه فصار كذا و كيت

كيت لانها كناية عن الجملة المبنية فاعلم ان كم اذا كان استفهامية

او خبرية فمع حذف التقدير لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية

منصوب ومفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور

مفرد ومجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف

المميز اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت كية بتشديد

الياء فخففت وكذلك ذيت وذية ومعناها بالفارسية

چنين وچنين و[illegible] ان الاكثر يبنى ويجوز في تائها

الحركات الثلث قال المثنى وهو ما لحق آخره الف

اوباء

او باء مفتوح ما قبلها ليدل على التثنية ونون مكسورة عوضا

عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع

في الصنف السادس اي المثنى وهو اسم لحقت آخره

الف والياء ونون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة

والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف

والياء فيهما انما لحقت ليدلا على التثنية والنون

انما لحقت ليكون عوضا عن حركة رجل والتنوين فقوله

اسم شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره الف او باء يخرج

ما لا يكون كذلك لكنه يشمل مثل عثمان وحسين وقوله

ليدل على التثنية يخرج ذلك قال وتسقط النون عند الاضافة

نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك

اقول اما سقوط النون فلكونها بدل مما يسقط عند
الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء
الساكنين قال واما في آخره الالف مقصورة ان كان
ثلاثيا يرد الى اصله نحو عصوان ورحيان اقول الاسم الذي
في آخره الالف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد
عند التثنية الى اصله بقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء
ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند تثنية الفان ولا يمكن حذف
احديهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد
فيجب ان يحرك احديهما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف
تقبل الحركة فاذا كان المقلوب واصل يكون القلب به
اولى قال واما فيما جاوز الثلاثي فالياء نحو اعشيان

وحبليان

وحبليان وحباريان ومصطفيان اقول ليس في كل اسم
مقصور يزيد على الثلاثة في الاطراد ان يقلب الالف ياء اي يجب
ان يقلب الفه ياء لانها اخف من الواو مزيد الثلاثة
تقبل سواء كان في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان ومصطفيان
في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو مفعول
من الاصطفاء او للتانيث نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة
او لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى اسم هو طائر يقال له جرز
وان كان في آخر الممدودة الف التانيث كحمراء قلبت
همزة واوا اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث في وسط
الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع يا ان قبلها الف في النصب
والجر في الحمراء نانث اجمع قال ويقول في كساء وقراء وحرباء

كساان وفراان وحرباان **اقول** اذا كانت الممدودة بدلا
من حرف اصلية او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية
فتقول كساءان وكذلك الباقي واصل كساء كساو
ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالغار تشبيه
كلبم والقراء العابد وهمزته اصلية والحرباء وهي دويبة تدور مع
الشمس وهمزته للالحاق بحلاق وهو باطن الجفن **قال**
المجموع على ضربين مصحح وهو ما لحقت اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوح
عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد المذكر كمسلمون
ومسلمين **اقول** لما فرغ من الصنف السادس شرع
في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان

بناء

بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح
اسم لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة
ما قبلها للدلالة على معنى الجمع والحقت بعد الواو والياء
نون مفتوحة لكونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد
وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعان
مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوضا
عن الحركة في مسلم وتنوينه فقوله اسم يشمل الجميع
الاسماء وقوله لحقت اخره واو مضموم ما قبلها
او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه
شامل كمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع
يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك بمن يعلم

اقول وتخصيص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف
الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذو العلم اشرف من غيره و
اختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي
يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسماء او صفة
فان كان اسماء فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا فلا
يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية
ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العاقلية وان كان
صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا نحو مسلمون فلا يقال
مسلمتون في مسلمة لانتفاء التذكير فيه ولا كميتون في كميت
لانتفاء العاقلية قال او الف وتاء في المؤنث ويكون
مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات

اقول

اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكر من المؤنث
فقال او الف وتاء اي المصحح اسم الحقت آخره
الف وتاء في جمع المؤنث يكون تلك التاء مضمومة
في الرفع مكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة
وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في
النصب والجر لان جمع المؤنث فرع الجمع المذكر
وقد عرفت ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر
فلو لم يحمل في الجمع المؤنث للزم للفرع مزية على الاصل
قال ومكسر وهو ما تكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس
ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر
فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما مصحح

ومكسّر وهو الذي تكسّر اي تغيّر فيه بناء الواحد
كرجال في رجل وافراس فان بناء رجل وفرس قد
تغيّر في الجمع ويعمّ جمع المكسّر ذوي العلم وغير ذوي العلم
ولذلك مثّل بشيئين قال والمذكّر والمؤنث من الصحيح سوى
فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رأيت المسلمين
والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول قوله
يستوي مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله
فيهما بين ظرف له والمعنى يجعل في جمع المذكر والمؤنث
لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام يتكرر لان
التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي
المؤنث قبيل هذا قال والجمع الصحيح مذكره ومؤنثه
للقلة

للقلة وما كان من المكسّر على أفعُل وأفعال وأفعلة
وفعلة وجمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول
الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة جمع القلة ما يطلق على
العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق ا
لعشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك
والجمع الصحيح مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون من
الجمع المكسّر على وزن افعُل كافلُس وافعال كاوراك
وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وعلى ذلك
اي المذكور من الجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة
عندي افلس من غير قرينة اذا كان المراد العشرة فما دونها
وعندي ثلاثة عشر افلس مع القرينة وهي الثلاثة عشر مثلا اذا

كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف
ذلك نحو عندي رجال من بني فرينة اذا كان المراد ما فوق
العشرة وعندي ثلثة رجال مثل اذا كان المراد ما دونها قال
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم
منه متحركة العين نحو ثمرات في ثمرة والصفة مبقاة
العين على سكونها نحو ضخمات في ضخمة واما معتلها فعلى
السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي
يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحيحة عين
الفعل فالاسم منه متحرك العين اي بتحرك عين
فعله في الجمع نحو ثمرات بفتح الميم في ثمرة والصفة مبقاة العين
اي يبقى عين فعلها على السكون ضخمات بسكون الخاء في ضخمة

في

فهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة
ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة لكثرة الاستعمال
فهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون
اي يبقى عين فعلة على السكون وقت الجمع وان كان
اسما واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات
وجوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم
يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل
يجمع عليه فاعل اسماء نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى
فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسماء او صفة
نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس اقول
وزن فواعل انما يجمع عليه كل كلمة تكون على وزن فاعل

اذا كانت اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين
او صفة اذا كان ذالك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض
وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة
ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن
فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة
ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس وتسمى
بالفارسية بال اسب او صفة نحو ضوارب
في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل
الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على
فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس
لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك وجواهل في جاهل وناكس وهو الذي

يخفض راسه **قال** ويجمع الجمع نحو اكالب واساور
واناعم ورجالات وجمالات **اقول** وقد يجمع الجمع
للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب
واساور في اسورة جمع سوار وهو ما يضع المرأة في يدها
من الحلي واناعم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان
ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال
جمع جمل وهو الذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع
وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على آحاد كل واحد منها يكون
فردا من ذالك الجنس وجمع الجمع يدل على المجموع
كل منها يشتمل على افراد من ذالك الجنس فالمجموع
في جمع الجمع بمنزلة الآحاد في الجمع فاذا قيل اكالب فالمراد

افراد الكلب فاذا قيل اكل الكلب فالمراد منه جميع

من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على

اقل من تسعة من افراد كما ان الجمع لا يطلق على اقل

ثلثة قال المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء

بعينه وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو

شيئان احدهما اسماء الاشارة وثانيهما الموصولات

والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة

حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت

فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف

الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة

ما دل على شيء بعينه وقد عرفته في اول الكتاب معناه

والمعرفة

والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف

الى احدها اضافة حقيقية وقد ذكرت والمعرف باللام

سيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اي احد المذكورات

لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف

بل يوجب التخصيص مثله غلام رجل وقيده بقوله اضافة

حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف

كما مر والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا

وقد عرفت معنا ما الشياع وشاع اي انتشر في امته اي في افراده

فان رجل وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال

والافراس على سبيل البدلية واما مثل متباينين لان احدهما

من ذوي العلم والثاني من غير ذوي العلم قال المذكر والمؤنث

والمذكر ما ليس فيه تاء التأنيث ولا الف والمؤنث
ما فيه احدها كغرفة وحبلى وحمراء **اقول** لما فرغ من الصنف
الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي
العشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم
ليس فيه تاء التأنيث ولا الالف المقصورة والممدودة
كرجل والمؤنث بانه يكون فيه احدها اي التاء كغرفة
او الف مقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء **قال** والتأنيث
على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة والحبلى او الناقة وغير
حقيقي ~~لان المؤنث لا يخلو من ان يكون~~ كتأنيث
الظلمة والبشرى **اقول** التأنيث على ضربين حقيقي
وغير حقيقي لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر

من الحيوان

من الحيوان اولا فان كان لها مذكر فهو الحقيقي كتأنيث
المرأة الحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن فهو
غير الحقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى وهي البشارة
قال والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز
طلع الشمس فان فصل جاز جاء اليوم هند وحسن
طلع اليوم الشمس **اقول** التأنيث الحقيقي اقوى
من التأنيث الغير الحقيقي فانه اتم انفكاك له
التأنيث لوجوب علامة التأنيث في اللفظة واول
ان الحقيقي اقوى من غير الحقيقي امتنع ان يقال
جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث
الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث

الحقيقي في التانيث واجب وجائز في غير الحقيقي
نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل
والفاعل والمؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي
نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك
اولى وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس
لزيادة ضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك جائز
قال وهذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث
اما اذا اسند الى ضميره لتعين الحاق علامة التانيث
نحو الشمس طلعت اقول جواز ترك التاء في الفعل
المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك
الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل
الى

الى ضمير المؤنث الاسم فيتعين الحاق العلامة التاء بالفعل سواء كان
مؤنثا حقيقيا او غير ذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر
يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع
كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي اولى وكذلك واقتصر في
المثال على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في بعض الاسماء
نحو ارض وقدر بدليل اريضة وقديرة اقول تاء التانيث قد يكون
مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض وقدر فان التاء
فيهما مقدرة بدليل التصغير بهما على اريضة وقديرة فان التصغير
يرد الاشياء الى اصولها فان التاء التي تظهر في التصغير تدل
على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن
الدلائل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى

واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى
فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى
هذه النار التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض
فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا
السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة
وقولنا سقيا السماء ممطرة قال ومما يستوي فيه المذكر
والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح
اقول من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول
كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ
بمعنى زان وامراة حلوب وبغي اي حالبة وباغية واصل بغي
بغوي فقلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى

مفعول

مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح
وامراة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل
بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المؤنث
نحو امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله
بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا في الفعول لان مذهب المص
ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث
الجمع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاءت المسلمات
ومضت الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع المذكر
السالم اما تانيث غيره فلانه بمعنى الجماعة فان قولنا الرجال
والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات
وجماعة الايام وتانيث غيره فلانه بناء مفرد فيه فكان تانيث

الى المجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما في اجزائها مذكر
من الحيوان ولاجل ان تانيث الجمع غير حقيقي قيل فعل
الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال
المسندة الى هذه الجموع واتى مثل ثلثة امثلة ليعلم ان تانيث
الجمع غير حقيقي سواء كان مفرده مؤنثا حقيقيا او مذكرا
حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير الرجال فعلوا او فعلت
والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول
لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجمع اراد ان يبين حكم
الافعال المسندة الى ضميره فقال وتقول الى اخره يعني
الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على
الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة

نحو

نحو الرجال فعلت واذا كان الضمير لجمع مؤنث العاقل
يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن
او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت
وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين
ومضت قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده
بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت
واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد
بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير
الى حكم ذلك اي لفظ الجنس التذكير والتانيث
فقال النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق
بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث

فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحدة منه
اما النخل فكثير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلان تحتها بمعنى
جماعة التمر والنخل وقد ورد في القرآن والاشعار قال الله تعالى
اعجاز نخل خاوية وقال اعجاز نخل منقعر وقال ثمر طيبة وتمر طيب قال
المصغر هو ما ضم اوله وفتح ثانيه ولحقت ثالثه ياء ساكنة
اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع
في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه باعرف وهذه التعريف
انما هو للمتمكن من الاسماء المصغر وانما ضم اوله لانه فرع
للمكبر كالمبني للمفعول فرع المبني للفاعل فكما ان اول ذلك مضموما
ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر
والمصغر بضم الاول نحو قفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق الا بها

بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء واسم لطائر وانما خصت
الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف من
الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت
في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر مواخاة فان التكثير والتصغير
متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع
اثقل وانما زيدت ثالثة لانها في الاول يلتبس بالمضارع وفي بين
الاول والثاني يلزم تحركها وفي الآخر يلتبس بياء الاضافة
فلما تعينت في الثلاثي حمل الباقي عليه وانما كان ساكنة لئلا
ينقلب الفا قال وامثلته فعيل كفليس وفعيعل كدريهم
وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد
كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم

وفُعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله دنّار بنونين
قلبت اولاهما ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الالف ياء لكسر
ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى
للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر
تقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة
حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دنينير وجوابه
انهم قالوا اجيمال الى آخره على خلاف القياس محافظة
للالفات فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة
اعني الجمعية في اجمال والتأنيث في حمراء وحبلى والتذكير
في سكران قال وتقول في ميزان وباب وناب وعصا مويزين
وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيدة وفي يد يدية وفي سه

ستيهة

ستيهة يرجع الى الاصل اقول كل اسم تغير من اصله اما بالقلب
او بالحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير لئلا يبقى
ما يقتضي تغيره اما القلب فنقول في تصغير ميزان مويزين
برد يائه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب
برد الفيهما التي الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها
الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان
موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
واصل باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو فقلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي
هذه التغيرات وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى
اصله والثاني سن من الاسنان واما الحذف فنقول

في التصغير عدية ووعيد برد الواو التي حذفت وعوضت عنها
التاء وفي تصغير يد يدية برد اللام المحذوفة وادغمت الياء في ياء
التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوفة لان اصل
عدة وعد فنقلت كسرة فائها الى العين وحذفت الفاء
للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل
حذفت اللام على خلاف القياس واصل سه ستة وهو
الاست حذفت عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضى
الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان
رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذف
ما عوضت في الا اصله التصغير لئلا يجمع العوض والمعوض عنه فانها عوض
من الواو وكذا تروّ انما اتي بالتاء في عدية ويدية وستيهة لانها مقدر في
فيجب ان تظهر في التصغير كما سيجيء بعيد هذا قال وتاء التانيث المقدرة

بغيرها في الثلاثي

بغيرها في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو عريب وحريب
ولا تثبت في الرباعي كعقرب الا ما شذ من قديديمة
ووريئة اقول لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره
فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان
التصغير صفة فكما انه تجب ان تثبت صفة المؤنث هند
الملتحية والشمس المضيئة كذلك تجب ان تثبت تصغيرها والعريب
تصغير العرب والعريس تصغير عرس بكسر العين وهي امراة
الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لا تثبت في الرباعي
لطوله سواء كان حقيقيا او غيره في زينب او غيره كعقرب
والقديديمة تصغير قدام ووريئة تصغير وراء قال
وجمع القلة يصغر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة

برد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون

ومسيجدات في شعراء ومساجد او الى جمع قلة ان وجد

نحو غليمة في غلمان وان شئت قلت غليمون **اقول**

لما تنافى التصغير والكثرة جاز ان يجعل مكان تصغير جمع

القلة على بنائه نحو اكيلب في الكلاب واجيمال في اجمال وغليمة

في غلمان وغليمة في غلمة ولما لم يمكن الكثرة التصغير

متنافيين وجب ان يرد جمع الكثرة في التصغير اما

الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير

جمع بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس كي

لا يصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون

في شعراء فانه رد الى شاعر ثم يصغر على شويعر ثم يجمع

نحو

ونحو مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر مسيجد ثم

جمع او الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى

غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا الضرب الى واحد كالذي ليس له

جمع القلة وان رد الى ذلك بقوله وان شئت قلت غليمون

في غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل

ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه

جمع السلامة وان وجد يجوز الرد الى جمع القلة من غير تغيير اخر

ويجوز رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة **قال** ويحقر الترخيم

ان يحذف منه الزوائد نحو زهير وحريث في ازهر وحارث

اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف

زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر يحذف الهمزة وحريث

في حارث بحذف الالف قال ونقول في ذوا وبار زيّا وتيّا وفي اللذي

والتي اللذيّا واللتيّا اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة

بالاسماء المتمكنة ناسب ان يصغر على الخلاف تصغيرها فيبقى

اوايلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء وبعده الف وتقلب الالف التي

ياء وتدغم وذلك في المفرد ونقول في ذوا ذيّا وتيّا بتشديد

الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع الفان

فتقلب الاولى ياء وتدغم ونقول في اللذي والتي اللذيّا واللتيّا

الضم لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع ياء

ان فيدغم قال المنسوب وهو الملحق باخره ياء مشددة للنسبة

اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف

الثالث عشر وهو المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاج

النسبة الى زيادة الشيء لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا

لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف

اللين وانما لم يزد الواو ولان الياء اخف من الواو وانما

لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان التثنية في معنى

الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف

الى بغداد والياء قد تقع مضاف اليها نحو غلامي وانما شددت

الياء كيلا تلتبس بياء الاضافة وانما خصوها بالاخر فلانها على

ياء الاضافة فالالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة

عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق

باخره ياء مشددة بقوله الحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق باخره

شيء والحق غير الياء كرحيّ ورجلان وبقوله مشددة يخرج

نحو علامي ولقصد النسبة يخرج نحو كرسي وفائدة النسبة
فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف منه تاء التأنيث
ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري اقول حق المنسوب
ان يحذف من المنسوب اليه تاء التأنيث ان كانت فيه
نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التأنيث في الوسط
وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدون
وزيدين لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعراب بالحروف
واعراب بالحركات وكذا قنسري منسوب الى قنسرين بالنون وفيه
اسم بلدة قال وان يفتح في نحو نمر ودئل نمري ودؤلي اقول
وحق المنسوب ان يفتح في نحو نمر ودئل بكسر العين
اسم قبيلتين نمري ودؤلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان

مع

مع اليائين قال وفي نحو حنيفة حنفي اقول وحق المنسوب
ان يفتح في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام
ومع عدم التضعيف حنفي اي يحذف ياؤه كما مر ثم يفتح عينه
ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم ينعكس لان
المؤنث اثقل فهو اولى بالحذف وجاء بصيري على وزن فعيلي
فيفتح ثانيه ولا يحذف الياء من المعتل العين نحو طويلي في
طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما المعتل
اللام فسيجيء بعد قال وفي نحو غنية وضرية وامية غنوي
وضروي واموي اقول وحق المنسوب ان يفتح في فعيلة بفتح
الفاء نحو غنية وضرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم
قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي واموي اي يحذف ياؤه

ثم بياء الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلاث
ياءات ثم الفتح ثانية ان لم يكن مفتوحا وبكسر الواو لمناسبة
الياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو
كعصا واثنى عصوي اثنوي اقول وحق المنسوب باسم
الذي في آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا
واثنى او عن الياء كرحى واعلى عصوي واثنوي ورحوي واعلوي
بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة
الحذف والقلب كحبلى حبلي وحبلوي اقول وحق المنسوب في الالف
الزائدة الرابعة القلب والحذف مثل حبلى اما الحذف
فباعتبار التاء الثانية كحبلي والقلب فباعتبار الاثنى
وكحبلوي قال وفي الخامسة الحذف لا غير كحباري في حبارى

اقول

اقول وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني
لا يجوز القلب لاستثقاله كحباري في حبارى ويعلم من ذلك
اولوية وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثري في قبعثرى
وهو الاول الفصيح قال وفيما آخره ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة
الحذف والقلب كقاض قاضي وقاضوي والحذف افصح وفي الياء
الخامسة الحذف لا غير كمشتري في مشترى اقول وحق المنسوب
في الاسم الذي آخره ياء ثالثة كعم اي العمي واصله عمي اي اعلال
قاض فتقول عموي اي القلب بالواو لاجتماع الياءات
وفي الياء الرابعة كقاض قاضي اي الحذف قاضوي اي القلب
والحذف افصح لثقل التركيب وفي ياء الخامسة كمشتري
في مشترى الحذف في السادسة كمستعلي في مستعلى قال

وفي المنسوب المنصرف من الممدود نحو كسائي وحربائي وفي غير المنصرف
حمراوي وزكرياوي اقول وحق المنسوب في الممدود المنصرف
اي الذي همزته بدل من الاصل نحو كساء اصله كساو وكما ابدلت الياء
من الواو فصار كساء او الالحاقي نحو حرباء كسائي وحربائي اي باثبات
الهمزة المبدلة ولعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق
اولى في نحو قرائي في قراء الهمزة اصلية وحق المنسوب في الممدود
الغير المنصرف اي الذي همزته للتانيث مائة مضرد وقد وقعت
مميز الثلاثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون
جمع فالقياس ان يقال ثلث مئين لغير دون العقول او
مئين الى تسع مئات او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر
الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما المنصوب فلان

ممتنع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء
واحد واما الافراد فللاستغناء بعض الجمع مثاله عندي احد عشر
درهما وعشرون دينارا او تسعة وتسعون ثوبا قال ومميز
العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس
الا اذا اعوز نحو ثلث شسوع اقول معناه ظاهر وسببه ان
العدد لما كان من ضربته الاحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل
مميزه ما يطابقه في القلة الا اذا اعوز اي فقد جمع القلة بان
لا يكون جمع القلة من ذلك المميز مسموعا من العرب
فهو في جمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب
جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل قال ونقول في ثالث
الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتي عشرة وثلث عشرة واربع

عشرة الى تسع عشرة بتأنيث الاول اقول يعني بالاعداد المركبة
ما يركب من الآحاد والعشرة اعني احدى عشر الى تسع عشرة
فنقول في تأنيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة
الى تسع عشرة امرأة اما تأنيث احدى واثنتا عشرة فباب
على حالة الافراد واما تأنيث ثلث الى تسع فكذلك
ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان
اسقاطها حالة الافراد انما كان للبس بالمذكر ولا يلتبس حالة
التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول وادخالها فيها مع احدى
واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقولنا بتأنيث الاول معناه
الى الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة
الى تسع عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث [illegible] خار

الالف

الالف والتاء في احدى واثنتا واسقاط التاء في ثلث الى تسع
اذ الاسقاط دليل التأنيث قال وتسكن الشين من عشرة
او تكسر اقول الاسكان حجازية وذلك لئلا يلزم توالي اربع
حركات ~~والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال والاستقبال~~
~~كان من بابه في المعنى الصحيح فيقدر بينه للفعل لفظا ومعنى~~
بخلاف المصدر فانه ~~اتباعهم [illegible]~~ في الكلمة والكسر تميمية
وذلك لئلا يلزم توالي اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة
قال الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم
الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرو
او من ضرب عمرو زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر
شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو اخر اصناف الاسم

اي الاسماء التي تعمل المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو اسم
الذي يشتق منه الفعل فقولنا الاسم شامل لجميع الاسماء وقولنا
الذي يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق
منه سواء كان بمعنى الماضي والحال او الاستقبال نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا برفع زيد على
الفاعلية ونصب عمرو على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب
او ان يضرب الآن او غدا زيد عمرا وان شئت قدمت
المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرو زيد قال ويضاف
الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا
او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد
اقول وانما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه الاضافة معنوية

بمعنى

بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان
الحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه
معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر
مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها كذلك
لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له
كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له وايضا لا يقال في مثل
اعجبني ضرب زيد عمرا اعجبني عمرو ضرب زيد قال واسم
الفاعل يعمل عمل الفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس
لم يجز الا اذا اريد به حكاية الحال الماضية اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من الفعل

لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل الفعل من فعله
اي يعمل عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط
ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد
ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع
واشترط فيه الحال والاستقبال لانه انما يعمل لمشابهته
للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا
مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال
والاستقبال كان مشابها في المعنى ايضا فيقوى مشابهته للفعل
لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل
ومشتمل على معناه ولذلك قال يعمل عمل فعله سواء كان
ماضيا او غيره واذا كان لذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه

عمروا ان

عمروا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية ح الا اذا
اريد بذلك الماضي حكاية الحال الماضية فح يجوز ان يعمل
كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه
منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف
وهي ماضية لكن لما ورد مورد الحكاية صار كالموجود
في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل الفعل من فعله نحو زيد
مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل
ويعمل عمل الفعل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول المشتق
من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك ما مر
في اسم الفاعل ويشترط هنا ما اشترط هناك قال

والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم
حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
الصفة المشبهة وهي ما اشتق من الفعل اللازم لمن قام به
الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرم
والحسن اللذين المتصفين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها
الذي اشتق منه مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فرفع حسبه بكريم
ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت بصفة مشبهة
لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه
يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال
ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما
في قيام الفعل بهما فلذلك لم تشبه باسم المفعول وان لم تشترط في عملها

ان تكون

ان تكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال
والاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل التفضيل العمل
في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل الموصوف
بالزيادة على غيره نحو زيد افضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة
بزيادة الفضل على غيره ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر لضعف عمله
فانه لا افعل بمعناه بخلاف ما في المشتقات فلا يقال مررت
برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة الرجل
وابوه فاعله بل يقال افضل بالرفع حتى يكون ابوه مبتدأ افضل
خبره ومنه متعلق به والجملة صفة الرجل قال ويلزمه التنكير مع كلمة
زيد افضل من عمرو فاذا فارقه التعريف باللام او الاضافة

نحو زيد الافضل وافضل الرجال اقول ويلزم افعل التفضيل التنكير
مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام
فاذا فارقت من افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او
بالاضافة نحو زيد الافضل فلا يقال زيد افضل الرجال من عمرو لان افعل
التفضيل يجب ان يستعمل باحد الامور الثلث اعني من واللام
والاضافة لانه لا بد له من ذكر المفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن
الا باحد هذه الطرق فلا يجوز ذكر الجمع بين الاثنين منها نحو زيد
الافضل من عمرو ولا يترك الجمع نحو زيد افضل الا اذا علم كقولك الله اكبر اي
اكبر من كل شيء توهم وفي كلامه نظر لانه توهم بان افعل التفضيل اذا
لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا لا نكرة او معرفا باللام وليس كذلك
او يجوز ان يكون مضافا الى النكرة ويمكن ان يجاب عنه لان الاضافة

الام

الى الرجل المتخصص به وهو نوع من التعريف نحو مررت برجل افضل
رجال قال وما دام منكرا استوى فيه المذكر والاناث والمفرد والتثنية
والجمع اقول وما دام افعل التفضيل منكرا اي استعمل مع من استوى
فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو
وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل
من دعد وذلك لان افعل التفضيل اشبه افعل التعجب في الافراد
والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب
نحو في التجرد الذي ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه قال واذا عرف افعل التفضيل
باللام انث وثني وجمع ~~نحو زيد الافضل والزيدان~~ اقول اذا عرف
افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل والزيدان

الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات وذلك لانه تخرج بسبب اللام من شبه
الفعل لانه تمام خواص الاسماء فلا جرم تدخله التثنية والجمع والتانيث
قال واذا اضيف ففيه الامران اقول واذا اضيف افعل التفضيل
جاز فيه الامران اى التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره
وعدم التسوية ويعتبر في هذه المواضع من الامرين بالمطابقة
وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس
افضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل
الناس وفضلى الناس والهندان افضل الناس وفضليا الناس والهندات
افضل الناس وفضليات الناس اما المطابقة فلضعف شبه الفعل لدخولها
واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه وبالله التوفيق

مبحث باب الفعل

قال

قال باب الفعل وهو ما صح ان يدخله قد وحروف الاستقبال
والجوازم واتصل به ضمير المرفوع البارز وتاء التانيث الساكنة
نحو قد ضرب وقد يضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت
وضربت اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة اعني
الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه
المشهورة وانما قدمه على الحروف لاصالته لوقوعه احد جزئي
الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص في قد لانها تقرب
الماضي الى الحال وتقلل في المستقبل وهما لا يوجدان الا
في الفعل وسبب اختصاص حرف الاستقبال والجوازم لا يوجد الا
في الفعل وفي الضمير المرفوع لانه اعني الالف والواو والياء والتاء
والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي واضربن وضربت وضربتن

وضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا في
نا والتانيث والكلمة لانها دليل على التانيث وقد قلنا ان الفاعل
انما لا يكون بالاصالة الا للفعل واتى فيه النون بلا كلفة لان المتميز
من خواص الاسم كطلحة قال واصناف في الماضي والمضارع والامر والنهي والنفي
وغير المتعدي والمبني للفاعل والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال
الناقصة وافعال المقاربة وفعلا المدح والذم وفعلا التعجب اقول
كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى
الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احدى عشر صنفا
وستعرف كل واحد منها في موضعه قال الماضي وهو الذي يدل على حدث
في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق
الاجمال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب السابق

في الاحق

في الاحق فابتدا بالماضي الذي هو اول الاصناف الفعل فعرفه بانه الفعل
الذي يدل على حدث اي على واقع في زمان الماضي قبل زمانك نحو ضرب
فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي قال وهو مبني على الفتح الا
اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه والسكون عند الاعلال وللحاق
بعض الضمائر والضم مع واو الضمير اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء
فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد
ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته اذ هو اخف شيء
لو جب في ذلك اتى سكون الاتى كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت
او يوجب ضمة كالواو في نحو ضربوا فانه ح يبنى على السكون او الضم
اما السكون فلكراهة توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة
فان الفاعل كالجزء الثاني من الفعل بخلاف المفعول وانه كالمنفصل ولذلك

لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلتجانسه الواو **قال** المضارع هو ما تعقب

في صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول** لما فرغ

من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني منه وهو المضارع

وهو الفعل الذي وجد في اوله احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء

نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل وتسمى هذه الحروف

المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها شابه الاسم كما سيجيء ولذا

يسمى مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان من هذه الحروف

بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة

فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل

من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها تشبهها في سهولة

اللفظ وهي النون في غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الانفعالات

والتعاقب

والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الاخر فمعناه

في الحروف العاملة انه لا يجوز خلو الكلمة من جميعها ولا وجدان اكثر

من واحد فيها والحروف الزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو

عنها ولا يجوز ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها **قال** ويشترك

فيه الحال والاستقبال الا اذا دخله اللام او السوف **اقول**

ويشترك في المضارع الحال والاستقبال اي يصلح لكليهما

نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع

لام الابتداء فانه يختص ح في الحال نحو زيد ليقوم اي الآن او دخله

سوف فانه ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم

وكذلك اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكر السين استغناء

باخيها عنها فهذا المعنى اي العموم والخصوص هو الذي ضارع به المضارع

اي شابه الاسم بسببه فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص

كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول**

انما اعرب المضارع لانه شابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم

ليكون عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه بنفسه وهو وقوعه

موقع الاسم نحو زيد يضرب **اقول** ارتفاع المضارع بعامل المعنوي

وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى

زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي

قال وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن

يذهب **اقول** وانتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي

لا تخلو ان تكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما تكون

ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل علم فليست بناصبة بل مخففة

من المثقلة

من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد بالرفع وزيادة السين

للفرق بينه وبين ان الناصبة وان كان فعل ظن جاز الوجهان

نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني

لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال وانه لا يستعمل

الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتك كي تكرمني

والرابع اذن وهي تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها

معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون

مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما

لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال اتيتك انا

اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبلها لانه خبر واما انتفاء

الثاني فنحو قولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا فانه للحال

استغفارا اما معا فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا فان وينصب

بالمضمر ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام او بمعنى الى ان وواو

الجمع والفاء وجواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفي

والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها وجئتك

لتكرمني ولالزمنك حتى ولا تاكل السمك وتشرب

اللبن واتيني فاكرمك وقال الله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي

وما تاتينا فتحدثنا وهل السلك فتحببني وليتني عندك فافوز

فوزا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول وينصب المضارع

باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد الحروف

حتى واللام فلانهما حرفا الجر فيجب ان يضمر ان بعدهما فتاويل الاسم

فان حرف الجر مما لا تدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى

حرف

حرف الجر ايضا بمعنى الى والتقدير سرت حتى ان ادخلها وجئتك

لان تكرمني ولالزمنك الى ان تعطيني حقي اي سرت حتى

دخولي اياها ولاكرامك اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو

والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف

الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يأول ما قبلهما بالمصدر معنى

في فيصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما يجي عند بيان معنى

الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف ايضا المضارع اي يجعل فيأول

الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فلحمله على

النهي لانهما اخوان من حيث انهما يدلان على ترك الفعل

فالتقدير وان تشرب اللبن فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا

فتحببني فان افوز فان تصيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب

اللبن والكبير اثنان منك فاكرام متع ولا يكن طغيان منكم
فحلول الغضب عليّ ولم يكن منك اثنان فحدثت لنا منا اي ولنا
نبا فحدثنا ولما لم يأتنا فكيف نحدثنا فهل يكون سواء اي منع جامع
منك ولست امتك حصول الفقر والاشر ولكن نبا فاصاح
خبرنا واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروطة
بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان يكون
ما قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما
المختص بالواو فهو الجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها
لما بعدها والمصنف خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل
مثال للواو ويجوز ان يقرأ بالفاء وبالعكس واعلم ان هذه المواضع
الستة تستنبط من زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك **قال**

والجزم

والجزم بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يخرج وليضرب ولا تفعل وان
تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة معنى ان وهي من وما واي واين
وانى ومتى واذما وحيثما ومهما نحو من يكرمني اكرمه فقس عليه البواقي

اقول والجزم المضارع اما بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة
اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحدة
منها تجزم فعلين وهي ان الشرطية والاسماء التي تجزمه هي تسعة المذكورة
في الكتاب وهي ايضا تجزم فعلين لانها متضمنة معنى ان الشرطية فان قولنا
من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه انما تجزم الفعلين كالجزم بان
والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع واي ما تضرب اضرب
واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما
تفعل افعل ومهما اصله ماما زيدت عليها ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت

من الالف نحو للبحيين اللفظ فصار مهما قال ويجزم بان مضمرة في جواب

الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي منها نحو ائتني اكرمك وعليه

فقس اقول ويجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة

في جواب الاشياء الستة التي في جوابها الفاء اعني الامر والنهي

والنفي والاستفهام والتمني والعرض الا النفي منها فان ان المضمر

بعده والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فانك ان تأتني اكرمك

ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين

بيتك ازرك اي اين بيتك فانك ان اعرف بيتك وليت لي مالا انفقه

ان يحصل لي مال انفقه والامثلة الا تنزل بنا تصب خيرا الا تنزل فانك

ان تنزل بنا تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورة لان

كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل على ان

جنانك

جنانك شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدخوله قطع فلا يدل

على الطلب ما بعده بشيء فلا تضرب ولا يدل على تقدير الشرط قال

ويلحق بعد الالف الضمير وواوه وياؤه نون عوضا عن الحركة

نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين وذلك

في الرفع دون النصب والجزم اقول ويلحق المضارع بعد الالف

الضمير وواوه وياؤه نون عوضا عن الحركة في المفرد وتكون

مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء

وجمعه ولحوق النون انما يكون في الرفع وتحذف في الجزم والنصب

اما في الجزم فلكونها عوضا عما تحذف بسببه واما في النصب فلحمله على

الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب

محمول على الجر في الاسماء كذلك يحمل على ما هو بمنزلة الجر في الافعال

قال الامر ما يؤمر به الفاعل مثال افعل نحو ضع وضارب ودحرج

وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولاضرب انا ولنضرب نحن اقول

لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث

وهو الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل اي يطلب حالكونه على

مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج

من تدحرج وما يؤمر به غير الفاعل اي يطلب باللام سواء كان

المامور غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب

انا على البناء المجهول في الكل او في بعضها نحو ليضرب زيد ولاضرب انا

ولنضرب نحن على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى الامر اي الطلب

والثاني امر غائب ومعناه على مثال افعل ان يحذف حرف المضارع ويجعل

الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارع متحركا

ونزاد

ونزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة

ان كان من غيره الا اذا كان يليه فعله مضموما فان الهمزة تضم ح

كما عرفت كل ذلك في التصريف فيكون متضمنة لمعنى افعل

نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة ودحرج

اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب ولذلك خص المثال

بافعل قال المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى

الى مفعول واحد كضرب زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة

وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا خير الناس وغير

المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث

شرع في الصنف الرابع والخامس اي المتعدي وغير المتعدي

ولفظ الكتاب النسخ وان ما وقع في المتعدي الى اثنين مثالين لان المتعدي الى

مفعولين فقسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر عنه بان
مفعول الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل
زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوة زيدا
جبة فان زيد وجبة ليس لمبتدا وخبر لان الجبة غير زيد فافهم في
بهناك **قال** والمتعدي بمثله اسباب الهمزة وتثقيل الحدا وحرف الجر
نحو اذهبته وفرحته وخرجت به **اقول** التعدية جعل الشي متعديا
الشي قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالمثلة المذكورة
فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازما وقد صار بالهمزة والتشديد والباء
متعديا الى مفعول واحد فيجعل الى اثنين نحو علمته القران فان علم بمعنى
عرف متعديا الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين
وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا

فاضلا

فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة
نحو اعلمت **قال** والمبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد
واسند الى مفعول به الا اذا كان الثاني من باب علمت والثالث
من باب اعلمت والى المصدر والظرف فيبنى نحو ضرب زيد وعمرو
وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان **اقول** لما فرغ
من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف السادس الذي
المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله اي فعل يسند الى مفعول لما لم
يسم فاعله وذلك وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيم
او لتحقيره مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل
الاخر ويضم اوله فقط ان لم يكن الاول فيه همزة ولا تاء ويضم الثاني
ان كانت همزة ومع الثالث ان كانت تاء وفي المضارع ان يضم اوله

وبفتح ما قبل الآخر لئلا يلتبس بناء بغيره لانه لو لم يضم اول الماضي
لم يحصل الفرق في باب مدّ ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب
اكرم او يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا يعلم اعلم
حركة الآخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة
نحو استخرج والتبس بالامر عند الوصل في الوقف نحو استخرج ولو لم يضم
الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتحوّل لالتبس بمضارع من باب التفعّل
والمفاعلة ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم
يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم
فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة
نحو مرّ بعمرو الا اذا كان ذلك المفعول المفعول الثاني في باب علمت
او في باب افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا زيد

فاضلا

فاضلا علم فاضل زيدا لان مفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى
الاول فلو اقيم مقام الفاعل فصار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون
مسندا ومسندا اليه في حالة الواحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا
اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة
هو الثاني في باب علمت والثاني فيه بالثالث في باب علمت والثالث
في باب اعلمت لانه يجوز ان يسند الى المفعول الاول في باب علمت
والبرهان الثاني في باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل
يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب اعلمت ليس بمسند ولا
بمسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل مسندا اليه ولا امتناع في شيء
من ذلك واما فيه الثاني في باب علمت احترازا عن الثاني
في غير ما لا يكون مفعول الثاني فيه عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا

درهمًا فانّه يجوز ان يقال أُعطي درهمٌ زيدًا وأُعطي زيدٌ درهمًا لانّ مفعولي
باب لبس بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاوّل فلا يلزم
المحذور لكن المفعول الاوّل اولى من الثاني لانّه آخذ اعني زيد والثاني مأخوذ
اعني درهمًا ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد واتى وصف المصدر
ليعلم انّه لا يجوز اقامة المصدر التأكيدي في مقام الفاعل من غير وصف اذ لا
فائدة في ذلك لانّ الفعل يدلّ وحده على ما يدلّ عليه مع المصدر التأكيدي
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة مجدّدة
ويسند ايضا الى الظرف فيبني اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف
المكان نحو سير فرسخان واعلم انّه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول
معه مقام الفاعل فانّه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان ينيب غيره
مقام الفاعل ~~فانّه اذا وجد المفعول~~ فصل افعال القلوب وهي ظننت

وحسبت

وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدًا فاضلا اقول
لمّا فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال
القلوب وهي سبعة افعال تدلّ على شكّ ويقين ثلثة منها للشكّ
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهي علمت ورأيت
ووجدت وواحدة منها مشترك اي يستعمل تارة للشكّ
واخرى لليقين وهي زعمت وانّما سمّيتها افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتحقّق بالقلب والباقي ظاهر قال
وحسبت وخلت لازمان لذلك ومن الباقية فانّك تقول
ظننت اي اتّهمت وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي علمته
ورأيت اي ابصرته ووجدت الضالّة اي صادفتها اقول

حسبت وخلت لانهما لدخولهما على المبتدا والخبر نصبهما على

المفعولية دون خمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى

فعل متعد الى واحد وظننت قد يكون من الظن بكسر الظاء

بمعنى التهمة وهي لا يتعدى الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة

والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار ووجدان بمعنى الاصابة

في اصابته والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة

او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو

علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك ام عمرو وايهم

في الدار منطلق اقول ومن شان افعال القلوب اي من خصائص

افعال القلوب جواز الالغاء وهو ابطال العلامة المفعولية لفظا

ومعنى بينهما وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين

المفعول

المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت

وذلك لان هذه الافعال بتقديم احد مفعوليها او كليهما عليها

عليها ضعف عملها فيهما مع ان مفعوليها كلام تام بدون

عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك

والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا يمتنع من العمل

لتقديم مفعوليها عليها لفظا ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال

العلامة المفعولية بينهما وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا

وقعت قبل اللام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام

نحو ازيد عندك ام عمرو وقبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار

او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق عمل

اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو عملت

هذه الافعال فيما بعد التبطيل صدارتها ولم يبطل التعليق عمل المفعول
لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال افعال
الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال وما برح
وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان
زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف
الثامن اي في الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على
صفة المذكورة منها في الكتاب ثلثة عشر وهي تدخل على المبتدأ
والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر
ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعال الناقصة لنقصانها عن سائر
الافعال فانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل تحتاج الى الخبر نحو كان زيد منطلقا
فان كان يدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام قال

وكان

وكان يكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع الامر ووجد وزائدة نحو ما كان
احسن زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرة فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق
اي كان الشان زيد منطلق اقول لما عدد الافعال الناقصة شرع
في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك سمي
المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان يكون
على اربعة اضرب لانها اما ان يكون ناقصة اي يدل على ثبوت خبرها
لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا او منقطعا
نحو كان زيد فقيرا او تامة اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر
اي وقع الامر او زائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا منطلقا
ومضمرة فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلقا فان اسم كان ضمير الشان
اي ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير

كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقص الضعيف لانها
مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها الجملة وصار للانتقال من حال الى
حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين
خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون الجملة
باوقاتها التي الصباح والمسا والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد
متكبرا او المعنى اقترن تكبر زيد في وقت الصباح وكذا البواقي وما زال
وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها
مذ زمان يصلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا المعنى ثبوت
امارة من زمان يصلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القبول وما دام للتوقيت
امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوسك
الذي للمخاطب مؤقت بمدة ثبوت الجلوس لزيد وليس لنفي الحال

قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم
عليه معموله ولكن يتقدم على اسمها في **اقول** ويجوز تقديم خبر الافعال
الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى نفسها نحو منطلقا
كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال
فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال اميرا
ما زال زيد بل انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر
الكلام فقدم الخبر عليها يبطل صدارتها **قال** افعال المقاربة
عسى وكاد وكرب واوشك وعملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع
الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع
فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد **اقول** لما فرغ من الصنف
الثامن شرع في الصنف التاسع الذي افعال المقاربة وهي افعال

وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه من الاربعة المذكورة
في الكتاب واخذ وجعل وطفق وعملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر
لكن خبرها يجب ان يكون فعلا مضارعا ودخل عليه ان لان عسى لمقاربة
الاستقبال والحال فيكون لفظا هي ح بمعنى قارب زيد والخبر ويأول
المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل
المضارع فاعلا لعسى ويقتصر ح عليه ولا يذكر لها خبره اذ لا احتياج الى
الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروج زيد قال
وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج وكرب واوشك
مثلها في الاستعمال فتقول كرب زيد يخرج واوشك زيد يخرج اقول
هذا ظاهر وههنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبنا ح
ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول

ان على

ان مع خبر الاخر كاد زيد ان يخرج في وقوع ان مع الفعل المضارع فاعلها
نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان في خبر
نحو عسى زيد ان يخرج واعلم ان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد
في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يفعل واعلم ان اخذ
وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق زيد
يفعل قال فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس مدخلان على اسم الجنس
معرفين او لهما باسم الفاعل والثاني باسم المخصوص بالمدح والذم
نحو نعم الرجل زيد وبئست المراة هند اقول لما فرغ من الصنف التاسع
شرع في الصنف العاشر الذي فعلا المدح والذم وفعل المدح والذم ما وضع
لانشاء المدح والذم العاميين والاصل فيهما نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والبناء على الفتح قال

وحق الاول التعريف بلام الجنس او الاضافة الى المعرفة نحو بئس
غلام الرجل بشر وقد يضمر بنكرة منصوبة نحو نعم الرجل زيد اقول وحق
فاعل فعلي المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما
موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد
يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة او بما نحو فنعما هي وانما يجب التفسير
لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بنكرة لان يحصل بها فلو عرف لبقي
التعريف مبالغا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف
نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص بالمدح نحو قوله تعالى
فنعم الماهدون اقول والحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما
في الاية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير
فنعم الماهدون نحن قال وحبذا الجار مثل نعم فيقال حبذا الرجل

زيد

زيد وحبذا زيد ويجري مجرى بئس اقول حب اصله حبب بضم العين
فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه
صار محبوبا جدا وانما لم يجعل من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لانه مشاركه
فيها لان حبذا يمتاز عنها بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض ابهام
في المدح ليحصل به فائدة من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
لانه كالمثل لا يغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد حذف فاعله
بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك لان الالتباس
في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فيجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه ومنها
الاستعمال الجيد حبذا الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على
انه صار كالجزء منه بالتركيب فيخرج من الفاعلية واما من يجعل ذا
فلا يجوز بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا او نحوه

يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم الذين وانما

لم يجعله من افعال الذم لانه ربما يستعمل بغير استعمال بئس فيقال

بالجرب ساء فلان اي بمعنى نقيض سر فلان بخلاف بئس فانه

لا يستعمل الا في الانشاء قال فعلا التعجب وهما ما افعل زيدا وافعل

به وهو لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليس بمعنى افعل وافعال اقول ثم

فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر فقال

فعلا التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال

ما افعله نحو ما احسن زيدا والثاني على وزن افعل نحو احسن بزيد ومعناهما انه

زيد احسن جدا وانهما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان [illegible] البناء

لا يمكنان من غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل وافعال ان لا يكون

من الالوان والعيوب لان افعل التعجب شبيه افعل التفضيل في المبالغة

وقد عرفت

وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل

الى التعجب فيما وراء ذلك بما اشد وابلغ نحو فيقال ما اشد دحرجته وما

ابلغ سواده وما اقبح عوره وما اكثر استخراجه اقول اذا اريد بناء التعجب

فيما وراء ذلك اي الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اي الثلاثي

المجرد والمزيد فيه او في غير الثلاثي المجرد اللوني والعيبي يتوصل بما اشد ونحوه

الى التعجب في ذلك وسبكه الغير بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد واللوني

والعيبي ونحوها مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيده التعجب المبني من نفس

ذلك اللون او غيرها فيقال في غير الثلاثي ما اشد دحرجته وفي اللون

ما ابلغ سواده وفي العيب ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت

قلت اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه

والتعجب [illegible] ما كان عليه [illegible] احسن زيدا او نحو اشد ابلغ وارتم واكثر واكمل

قال وما في ما افعل مبتداء وافعل خبره اقول هذا مذهب سيبويه وعند

الاخفش وما مبتداء بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف والتقدير الذي

احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار ذا حسن

فاحسن فعل ماضي وزيد فاعله نقل الى صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت

الباء في فاعله لا وكفى بالله شهيدا وعند الاخفش انه امر وفاعله مستتر

والمامور كل واحد يصلح ان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما

في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي لا تلقوا ايديكم قال باب الحروف

وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة حروف المشبهة بالفعل

حروف العطف حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف

التصديق وحروف الاستثناء حروف الخطاب حروف الصلة وحروف

التفسير الحرفان المصدريان حرف التحضيض حرف التعريف حروف الاستفهام

حروف الشرط حرف التعليل حرف الردع الا اماة تا التانيث

النون المؤكدة الساكنة اقول لما فرغ من القسم الثاني من الاقسام

الكلمة التي شرع في القسم الثالث اعني الحروف وهو ما دل على معنى

في غيره اي لا تدل على معنى الا بواسطة الغير كما ستحقق بعد هذا ولما

كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اورد بعض اصنافه كما بين اصناف

اخواته فعدها مجملة ثم بينه فيجب بين كل واحد منها مفصلة بالترتيب

واصناف الحروف المذكورة في هذا الكتاب ثمانية وعشرون وستعرف

كل واحد في موضعه قال حروف الاضافة وهي الجارة للاسماء من للابتداء

والى وحتى للانتهاء وفي للظرفية والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب

للتقليل ويختص بالنكرات وواو للقسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء

وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان الماضي وحاشا

وعلاوة على الاسمية اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة

والجارة لانها تضيف اي توصل معنى الفعل او شبهه او تجره الى ما

مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء اوصلت معنى المرور وتجره الى زيد

وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل للابتداء الغاية اي لتحديد

معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى مابعده نحو سرت

من البصرة الى الكوفة يعني ابتداء السير من البصرة الى الكوفة وقد يستعمل

للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان

يعني الذي هو الوثن وقد يكون للتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها البعض

نحو اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها

نحو ما جاءني من احد يعني احد والثاني والثالث الى وحتى وعلامة انتهائها

الى تقدير ان معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم

ما قبلها

ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت

السمكة الى راسها يكون المعنى انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب

ان يكون الراس ماكولا بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها واذا قلت

اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء الاكل عند الراس

فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اي للظرفية

نحو الماء في الكوز والخامس الباء للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اي الصق

مروري بمكان قريب من مكان زيد والصق في نحو اقسمت بالله

من هذا القبيل اذ المعنى الصقت قسمي بلفظ الله وقد يكون للاستعانة

نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة اي يفيد معنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه

وللمقابلة بمعنى معها وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته وللظرفية نحو جلست

بالمسجد اي فيه وقد يكون زائدة نحو كفى بالله شهيدا والسادس اللام

وهي الاختصاص نحو الجل للفرس اي يختص به وقد يكون للتعليل اي بمعنى كي
نحو جئتك لتكرمني بمعنى كي تكرمني وقد يكون زائدة كما في قوله تعالى ردف
لكم اي ردفكم والسابع رب وهي للتقليل اي تدل على تقليل نوع من جنس
نحو رب رجل كريم لقيته والمعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان
كانوا كثيرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون وتختص رب
بالنكرات اي لا تدخل في المعارف لان ما هو الغرض منها اي التقليل
مع تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها لكان
التعريف ضائعا ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها رب
موصوفة كما ذكرنا ليتحقق الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل وقد
يلحق ما برب فتمنعها عن العمل وتسمى ما الكافة وح يجوز ان يدخل
في الافعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله

وتالله

وتالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو تبدل
منها عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى اقسمت بالله والتاء
تبدل من الواو في تالله خاصة والباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر
نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء
فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل من المظهر الا على لفظ الله لنقصانها
عن الواو فلا يقال تك لافعلن والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد
على السطح اي مستعل عليه والحادي عشر عن وهي للمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس اي جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف
وهي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك اي الذي شبيه بزيد اخوك وقد
يكون زائدة ليس كمثله شيء اي ليس مثله والثالث عشر
والرابع عشر مذ ومنذ وهما لابتداء الغاية في الزمان والمكان وقد

معنى الابتداء كما رأيت زيدا مذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان انتفاء
الرؤية يوم الجمعة والى ست عشرة وان ست عشرة التاسع عشر الليالي
اي بمعنى الاخر نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي الا زيدا وقد عرفت ذلك
في المستثنى واعلم ان حرف الجر قد يحذف وينتصب مدخولها و
منصوب على نزع الخافض اي على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا اي من قومه **قال** الحروف المشبهة بالفعل انّ وانّ
للتحقيق ولكنّ للاستدراك وكأنّ للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي
اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف
الثاني منها الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظا ومعنى
اما لفظا فلكونها ثلاثية ورباعية مفتوح الاواخر كالماضي واما معنى فلكون
كل واحد منها بمعنى فعل فان بمعنى انّ وانّ حققت ومعنى لكنّ استدركت

ومعنى

ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد
تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض هاهنا بيان سائر
احوالها كما سيجيء بعد هذا **قال** وان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة
مع ما بعدها مفردة فكسر الهمزة في مظان الجملة وفتح في مظان المفرد
يعني في كل موضع يكون مظنة الجملة اي الموطن التي يقع فيه الجملة كان
زيدا منطلق وعلمت ان زيدا ذاهب **اقول** ان المكسورة والمفتوحة
كلتاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعني المبتدأ والخبر والفرق بينهما
ان مدخول المكسورة بعد دخولها باق على حاله كان قبل دخولها جملة
ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها في تأويل المفرد فكسر الهمزة في مظان
الجملة يعني في كل موضع يكون مظنة للجملة اي الموطن التي يقع فيه الجملة وفتحها
في مظان المفرد نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع

الجملة وانفتحت في مظان المفردات نحو انك خارج فان انك خارج في تأويل
المفرد لانه مفعول علمت في موضع المفعول موضع المفرد ولها مباحث
ذكرتها في الشرح الطويل واعلم ان المعان جميع المظنة ومظنة ان المواضع
التي يطلب كونه فيه **قال** واذا عطفت على اسم ان المكسورة بعد ذكر
الخبر جاز في المعطوف الرفع والنصب نحو ان زيدا منطلق وبشر او بشرا
حملا على اللفظ والمحل وكذلك لكن اذا عطفت دون خبرها **اقول**
انما جاز الحمل على المحل لان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة فما كان عليه
كما عرفت فالاسم بعدها مرفوع المحل على الابتداء فيه كما كان قبل دخولها
بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف
بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا
وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين المختلفين على ان

والتجرد

والتجرد معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبر ان يكون
العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر بشر يكون العامل فيه التجرد
ولكن مثل ان في العطف دون خبرها لانها لا تغير معنى الجملة مما كان
عليه بخلاف سائر اخواتها **قال** ويبطل عملها الكف ما والتخفيف
وتهيأ بها المعمول للدخول على الفعلين نحو انما زيد منطلق وانما ضرب
عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريم او يلفظ انما زيد منطلق
ويعجبني ان زيدا اخوك وان قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن
خرج بكر وكان غيرنا حقان وكان قد كان كذا **اقول** يبطل عمل الحروف
المشبهة الكف اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع ولكن
يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها الا الاربع التي
في اواخرها النون وتهيى الكف والتخفيف هذه الحروف المشبهة

للدخول على القبيلين اعني الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء
انما كان لاجل العمل فاذا بطل العمل يجب ان يكون مختصا بقبيل يعمل فيه
ولا مثقلة ظاهرة وقوله كان شديدا او حفظا قال والفعل الذي يدخل عليه
ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر وان كان زيد
لكريما وان ظننته لفاضلا واللام لازمة لخبرها اقول انما يجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتدا والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب
لان الاصل في هذه الحروف ان تدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها عدول
اختصاصها بالاسماء وتهيأ للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليبقى عليها مقتضاها ولا يلزم العدول
عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان
النافية قال ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة وهي قد

وسوف

وسوف والسين وحروف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف
يخرج زيد وان سيخرج زيد وان لم يخرج اقول انما لا بد لان المخففة
من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق
بينها وبين ان الناصبة ولم يفعل بالعكس لان الزيادة بالمخففة
اولى قال حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم
له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى لمعنى الغاية اقول
هذه الحروف تسمى من اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها
الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف
عليه مطلقا اي لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي حصل
في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب
نحو جاءني زيد فعمرو وثم عمرو اي حصلا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد

والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى ومعناها
الجمع لكن مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف
عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها وذلك ليفيد قوة نحو مات
الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج
حتى المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو
وجاءني القوم حتى النساء لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين
او لاحد من الاشياء وتقعان في الخبر والامر والاستفهام اقول الخامس
حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم
الواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني اما زيد واما عمرو
وجاءني زيد او عمرو اي جاء احدهما والواحد من الاشياء اذا كان متكثرا نحو جاءني
زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر واما خالد اي جاءني

احدهم

احدهم وتقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين
وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه
واضربت اما عبد الله واما اخاه قال وام نحو او غير انها لا تقع الا
في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك
ام عمرو وانها لابل ام شاء اقول السابع من حروف العطف
ام وهي مثل او في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين
او لاحد الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها
متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة فهي ام على ضربين متصلة
ومنقطعة فالمتصلة التي يقع بعدها الاستفهام عن تعيين

تقع م

بلا ام مع المفرد نحو ازيد ام عمرو وفي الجملة نحو اضربت زيدا
ام ضربت عمرا والمنقطعة التي يقع بعدها لا بمعنى الاستفهام

لا بيه مثل ما يليه ام نحو اريت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فكان قولنا

ام شاة في معنى بل اهي شاة ورايت عمرو واو الهاء في انها للجثة فكان القائل رأى جثة فظنها

ابلا فاخبر بما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وشك في انها شاة ام لا

فاستانف سؤالا فقال ام شاة بل اهي شاة والفرق بين او وام

ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم الواحد من المعطوف

والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون

احدهما عنده قبل الطلب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان

ثبوت الحكم معلوما للمتكلم لاحدهما ويكون الغرض بالسؤال التعيين

نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عنده قبل الطلب

معلوما بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب

او بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق

بينهما

بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو

بخلافهما قال ولا لنفي ما وجب للاول من الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو

وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو

وما جاءني عمرو بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل

نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا اقول الثالث من حروف

العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن وهذه الثلثة مشتركة

في الدلالة على ثبوت الحكم الواحد من المعطوف عليه على التعيين

وتفترق في ان الاخير يجيء بين كل واحد من الاخيرين يجيء بعده فلا لنفي

نفي ما وجب للاول من الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وقد نفيت المجيء

الثابت لزيد من عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول

منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى

بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما النفي
فنحو جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون النفي بل ما جاءني
خالد نحو جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي الثاني
ان يكون بل جاءني خالد نحو ما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل
دون حرف النفي فقول الشارح بل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
وللاستدراك في اللغة الوجدان وفي الاصطلاح عبارة عن رفع توهم
توهم نشأ من كلام تقدم على لكن وهي في العطف الجملة اظهر وفي الاستدراك
فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو جاءني
زيد لكن عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي العطف المفردات نقيضة
المفردات نقيضة لا غير لا يعطف بها مفرد مع مفرد الا اذا كان قبلها نفي
فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وان لم يكن عمرو جاءني فقد اثبت

للثاني

للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد
الا فيما كان ما قبلها منفيا لعدم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها في الايجاب
ان يقع بين كلامين متغايرين **قال** حرف النفي ما لنفي الحال والماضي
القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل وان نظيرتها في نفي **اقول** من حروف
الحروف من حروف النفي وهي ستة لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل
الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا ولنفي الماضي القريب من الحال
نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط
وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم
زيد وان زيد منطلق **قال** ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير
والامر والدعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر
نحو لا فعل ولا تفعل ولستر النهي ونحو لا رعاك الله ولستر الدعاء **اقول**

قوله لنسبة النهي معناه ان المثال المذكور اي لا تفعل يستعمل نهيا او نفيا
الامر نهيا وقوله لا فعل مثال النفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر
ايضا نحو ان امرى سيئ لا فعله والبقية ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار
ولا امراة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امراة ولا زيد فيها ولا عمرو اقول
قد يجيء لا لنفي العام اي لنفي الجنس بدخولها وهي التي تسمى
لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لا لنفي غير العام اي لنفي
فرد من جنس مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال
ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار اقول
اذا قلت لم يضرب او لما يضرب زيد كان معناه ما ضرب زيد والفرق
بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انتفى فعلا متوقع وقوعه ومنتظر حصوله
قال ولن لتاكيد الاستقبال اي لنفي المستقبل ولكن مع التاكيد اقول اذا اردت

نفيه

نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد ان تضرب
وفي بعض النسخ التاكيد بدل قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن
ان لا ان فخفف بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نون لن
مبدلة من الالف واصلها لا مذهب سيبويه انه وهو الاصح لشهرته
براسها قال حروف التنبيه الا واما وها ان عمرو ابا بابه واكثر دخولها
على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها انت وها انا واما والا مخففتان
نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف
التنبيه لان الغرض من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء
الى ما قال له المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسماء الاشارة
والضماير لضعف دلالتها على مدلولها قال حروف النداء يا وايا
وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب اقول المراد بالبعيد

هو البعيد حقيقة او المنزل منزلته كالنائم والساهي واما اختلفت

الثلثة للبعيد لان المنادى البعيد حقيقة او المنزل منزلته يحتاج الى الصوت

ابلغ مما لا يحتاج اليه القريب والمتوسط في هذه الثلثة ابلغ

منه في الاخريين وخففت اي والهمزة للقريب لكونه بين يديك

لان رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وربما [illegible]

رفع الصوت ثبت الفهم فيقول يا ام الحروف وتستعمل

في البعيد للقريب في ايا وهيا لعبد واي والهمزة للقريب

وللمندوب وخاصة وقد تقدم معنى المندوب واما ذكرت

وا في حروف النداء لاشتراكها في ارادة معنى التخصيص ولهذا

ذكر للمندوب وفي باب المنادى قال حروف التصديق

نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك

لمن

لمن قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذلك اذا قلت اقام زيد او لم يقم زيد

نعم اقول سميت هذه الحروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما

اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى يختص بالنفي خبرا او استفهاما

اقول مثال الخبر ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قام

زيد ومثال الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا فلهذا

فلو قال نعم لكان كفرا اذ يكون معناه نعم لست بربنا قال واجل وجير

يختصان بالخبر نفيا او اثباتا اقول اما جير بكسر الراء وفتحها بمعنى اجل

ولا تصدق بها في الخبر مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل

وجير قال واي مختصة بالقسم نحو اي والله اقول معناه ان اي لا يستعمل

الا مع القسم مثل ان يقال اقام زيد فيقال اي والله قال حروف

الاستثناء الا وحاشا وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك قال فصل

كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صفات الاسماء

قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها **قال** حرفا الخطاب الكاف والتاء

في ذلك وانت تلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما تلحق الضمائر

اقول قد عرفت ذلك في الاسماء الاشارة والمضمرات **قال** حروف

الصلة ان وان في نحو ما ان رأيت زيدا وان في فلما ان جاء البشير وما

في فبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم ومن في لا اقسم ومن

في ما جاءني من احد والباء في ما زيد بقائم واللام في ردف لكم **اقول** هذه

الحروف حروف الزيادة وتعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي

وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى الاستقامة والقافية

والمقابلة في النظم والسجع وفائدتها تأكيد الغرض المقصود من الكلام

الداخلة هي فيه **قال** حرفا التفسير اي نحو [illegible] وان

في تأويله

في تأويله ان قم والخبر ان لا تعد فعل في معنى القول **اقول** سميتها حرفي

التفسير لانهما وسيلتان لتفسير مبهم يسبقهما كما فسر بواسطة اي

في الصعد وبواسطة ان ناديته بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول

مثل المنادي **قال** الحرفان المصدريتان ان في ما كفوا لك العجب ان خرج

زيد وان اريد ان تخرج اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم

الارض بما رحبت اي برحبها **اقول** سميتها مصدريتين لانهما يجعلان ما بعدها

في تأويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان المفتوحة من حروف المصدرية

في الفعل [illegible] لانها تجعل ما بعدها في تأويل المصدر كثيرا وقد اختص المصنف

ذكرها وكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر

قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل

نحو هلا فعلت وهلا تفعل **اقول** هذه الحروف اذا دخلت على الماضي

يكون للوم على ترك الفعل فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت
اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل
يكون للتحضيض اي الحث عليه واذا قلت هلا تقرء القرآن يكون المراد حث
المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر **قال** ولولا
ولوما يكون ن ولامتناع الشيء لوجود غيره وتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر
اقول معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا فلولاه هناك لامتناع
هلك عمر لوجود علي عليه السلام قيل سبب هذا القول ان عمر يرجم الحامل
فقال له علي ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا القول
وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وانشد شعرا فقال النبي
لعمر اقطع لسانه فاراد عمر ان يقطع لسانه فاخذه علي عليه السلام فقال
امره بهذا الرجل فقال عمر اقطع لسانه فقال علي عليه السلام احسن اليه

فان

فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي صلعم فقال لاي شيء
تقع بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك القول لولا علي
لهلك عمر **قال** حروف التقريب الماضي من الحال نحو قد قامت
الصلوة وللتقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد
قد يبخل ومن يكون للتحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين وفيها توقع وانتظار
اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار
معناه انه يدخل في خبر من الخبر المنتظرين لخبره وتوقعهم كان قال
قد قامت الصلوة انه لخبرنا المنتظرين للصلوة المتوقعين خباره
بذلك **قال** حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن
اقول سميت هذه الحروف الاستقبال لانها تخص المضارع
المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال **قال** حرفا الاستفهام

الهمزة وهل فالهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو

وللاستفهام صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل

موضع تقع فيه هل تقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام

المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب

بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته تقديره اضربت زيدا دون هل وعلى الفاء

اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل

وعلى الواو والفاء وثم نحو قوله تعالى او كلما عاهدوا عهدا

اكفرو بالآيات البينات وافمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا اثم

اذا ما وقع دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة

وجود ام المتصلة فان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون

للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام فكل ما كان

كذلك

كذلك يكون له صدر الكلام قال حرفا الشرط ان للاستقبال

وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل اقول مثال ان نحو

ان ذهب زيد ذهبت انا معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه

ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج انا معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه

قال ويلزمهما فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين او احدهما ماضيا

والآخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز جزمه وعدم جزمه نحو

ان ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما

ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب والجزم واجب فيهما واما

ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون

الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت ح يجب الجزم

في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضرب

ك

ويمتنع ح الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس والرفع لان

حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه فلا يعمل في الجزاء مع البعد

بالطريق الاولى قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او

في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان اكرمتني فقد اكرمتك امس اقول

قوله نحو معناه يجب ان تدخل الفاء في الجزاء بشرطين وكذلك حكم

الامر والنهي نحو ان جاءك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه

يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط

في الجزاء اذا كان واحد من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء في الجزاء

ليرتبط بالشرط واما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه

اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان

واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وان فيه لا يجوز الوجهين

في المضارع

في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام

الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم

يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة فهي في معنى فاجات

للجزاء ح في الحقيقة فعل ماض فاذا كان كذلك لم يحتج الى الترابط

والتقدير وان تصبهم سيئة فاجاء زمان قنوطهم قال ويقدر ان بعدها

ما للتوكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل اقول مثال

ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب صدارتها ما ذكرنا

في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل فلان الشرط يجب ان يكون

فعلا فان كان ملفوظا فذلك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى

وان احد من المشركين استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون والتقدير

السجار كـ احد وفي لو تملكون انتم قال واذن جواب وجزاء وعملها

في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها ونصبها اذا كان الفعل حالا كقولك

لمن يحدثك اذا اظنك كاذبا او معتمد على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك اذا

اكرمك اقول اذن مما ينصب المضارع وهي جواب وجزاء اي

في الكلام من يجيب متكلما ويخبره بجزائه على فعله الذي دل عليه كلامه كقوله

لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب

لقائل انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرمك اياه وهما في الكلام

في اذن قد قررنا هاهنا تقريب نوع نصب المضارع لما كان المبني

هناك قال حرف التعليل كي كقولك جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر

في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض الشارحين

وذلك توهم لان لام التعليل انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي

يكون

يكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكر المصنف في المفصل في الانموذج الا حرفا

المحرفون قال حروف الردع كلا نقول لمن قال فلان يبغضك كلا

اي ارتدع اقول لردع الزجر والردع اي امتنع قال الامات الامات التعريف

في نحو الرجل بالمصدر به وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد اقول اللام

مات على نقطة احد ساكنة ومفتوحة ومكسورة الساكنة واحدة والمفتوحة

اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو الرجل بالمصدر به

اي حقيقة الرجل الذي هو مبين معانيه ونفسها التي يتخصص بمعرفته لما القلب

والثاني لان احدهما منته المعاني والآخر مظهر او اما للعهد نحو فعل الرجل

كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط

في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام يفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية

وسقوطها في الدرج انما هو للتخفيف فانها كثيرة الاستعمال قال ولام القسم

لافعلن واللام الموطئة للقسم نحو والله لئن اكرمتني لاكرمنك **اقول** لام القسم

هي التي تدخل على الجواب واللام الموطئة هي التي تدخل على حرف الشرط بعد تقدم القسم

من لفظا كما في الكتاب والتقدير كما في قوله تعالى لئن اخرجوا وسميت

الموطئة اي المهياة من قولهم وطأته اي هيأته لتمهيدها الجواب للقسم

على انه لذلك لا الشرط **قال** ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها **اقول**

مثاله وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله

عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهو بمنزلة الفاء في جواب ان لترتيبها

الشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا

اي لجعلناه **قال** ولام الامر وسكونها بعد واو العطف فانه

اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون **قال**

ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب **اقول** وفائدتها تاكيد مضمون

الجملة

الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية

وفعلها مضارع نحو انه ليذهب **قال** تاء التانيث الساكنة كضربت

الايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتتحرك بالكسر عند ملاقاة

الساكن قد قامت الصلوة **اقول** انما سكنت لانها مبنية والاصل

في البناء السكون **قال** والنون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل

الذي فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط الطلب في مدخولها لان

التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به لتحصيل المطلوب وانما اشترط

الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال

بل يؤكد بها المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم

نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل تخرجن والا تنزلن وليتك ترجعن

قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين [illegible]

المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة

ساكنة او ثقيلة مشددة مفتوحة وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد

شرحناه فيه شرحا قال اذا سكنت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية

للوقف خاصة نحو ثمه وانه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا يكون حركته

ونحو يكرمها كذا في اللفظ اقول انما خصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى

بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل

عليه لا ما قبله بخلاف البناء وانما خصت بحالة الوقف لان اقتضاء الحركة

انما هو فيها تنبيه واعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين

والف التانيث والتاء المتحركة وشين الوقف وسينه وحروف الانكار

وحروف التذكر فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم

وفي الف التانيث وتائه على ما ذكره في المؤنث وترك البواقي لقلة

فائدتهما

فائدتهما ومع ذلك فلا باس علينا ان نشير اليها فيما يلي كتابنا

من بيانها فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي

يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق

بين المعرفة والنكرة كصه وصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون

جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف

اليه كيومئذ في قوله يومئذ كان كذا فاسقطت الجملة باسرها وعوض

منها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي

كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد

فقد اصابا بالمعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوبيني فيما افعل وشين

الوقف وسينه وشين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر تلحق بكاف

المؤنث في الوقف نحو منكش ومررت بكس معجمة او مهملة تسمى الشين

الكشكشة او شبهها ومن معاوية ابن عنه بعد الغمة والعذاب

انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من السماط فقال قوم

تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن

كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية من

هم قال قومك في الكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين

بالكاف المؤنث عند تميم وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير

الثلث قبائل والفراتية بضم الفاء والتشديد والبالغة التي العراق

والغمغمة على وزن فعللة عدم تبيين الكلام والطمطمانية بضم الطائين اهل

المهملتين والتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار

وهي زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم

زيد آزيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكر قدوم

ابرا

زيدا اذا كان قبل السفر بخلاف قدم عمر اذا كان كتبه السفر وكقولك

لمن قال جاء الامير الاميره بمد الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزءا

به ومنكرا التعجب من ان يعيبه الامر وحرف التذكر مده تراه على آخر كل

كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل

في نحو قال ويقول ومن العامي او يتذكر ولم يرد يقطع كلامه فان جار

ارادوا ان يقطع كلامنا على ثلث ابواب واذ وفقنا الله لا يجوز

ما وجدنا سدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلح بكرمه

ويعفي ان لو نجيه فاتي بارز التاليف فيها كالايجاز المخل والاطناب

والضعف لا يوجد الاضعف منه في التسميات وذلك لانه اسس

على الاستعداد في آن تشرف من ابتلي بشدة محنة الاحداد وقد حماه الله

من شرهم ورده الله اليهم بلطفه لكيد لكيدهم تمت الكتاب

بعون الله الملك الوهاب بيد افقر الطلبة ...

ابن ميرزا ابراهيم رودباري ... مدرسه جار

بلا صالح ... في شهر ذي الحجة

في ١٢



